

**فلسطيني ربّ أسيرة من (٩) أنفس..
ينتحر بسبب الظروف الصعبة!**

والاد معارف الفقيد انه وضع حداً لحياته بسبب الظروف الاقتصادية
سعبة وعجزه عن اعادة عائلته المكونة من (٩) اشخاص، وتكرر رفض
لطات الاسرائيلية اعطائه تصريح عمل في اسرائيل!

□ جنين - نائز ابو بكر - اقدم شاب من بلدة جبع، في محافظة جنين، أمس الخميس، على الانتحار بعد ان تناول كمية من سم الفئران، رد الله الي مستشفي جنين حيث اعلنت وفاته.

المحكمة العسكرية ترفض خفض محكمة إسرائيل فلسطيني

بجة ضد المعتقل، تمنعها من قبول
متنفسه.
واعبرت الجمعية هذا القرار
بها على حرية الانسان، وقالت:
لقد، ان يكون مصير المعتقلين

الناصره - مكتعب
والحماد - رضت المحكمة
العسكرية، الاستئناف الذي تقدم
به السيد محمد عيد مشاهرة من
جمعية اصدقاء المعتقل
والسيد حسن أبو احمد،
لتخفيض ثلث مدة محكوميته.
وادعت اللجنة المكلفة بالنظر
في الطلب عدم المخبرات مواد

□ الناصرة - مكتب
والاتحاد - رفضت المحكمة
العسكرية، الاستئناف الذي تقدم
به السجين محمد عيد مشاهرة من

ادانة محرر «يديعوت» سابقا بالتنصت وفرض غرامة والسجن مع وقف التنفيذ

* سجن فعلي وغرامة على سكرتيرة التحرير * المحكمة تحول القضية إلى محكمة مجلس الصحافة التأديبية للبت فيما إذا كان عمل المحرر مخزياً *

والسجن مع وقف التنفيذ ستة، على روت بن أري.
وامتعت القاضي على اتخاذ قرار أو البت فيما إذا كان ما قام به
قاردي يشكل اعتداء مخترفاً أم لا، وقررت تحويل ذلك إلى محكمة
الصلحاة العادية، لأنها هي المخولة بذلك.
وقد عارض على قرار الحكم، مشيراً إلى أنه منذ ارتوب سوان وه
يعاني نفسياً والحكم الأوسع كان إبعاده عن رئاسة تحرير «يديوت
أهرونوت»، التي أصابها وباء بينة الصلحاة منذ نعمة أطفال.
ولأنه لا يدفع مبلغ الغرامة بربحية صدر، خاصة أن المحكمة وقضه
اعتبار ما جرى أمراً مخترفاً.
ورفض الصلحاة على سؤال فيما إذا كان سيعدو للعمل في «يديوت
أهرونوت».

• **حيفا - مكتب والاحكام** - قالت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، بهرودت استمرادان، ان مهنة الصحافة تتطلب مستوى عالياً من الانلاق، ورفضت السماح للصحفيين اختبار الطريق الاصر غير القانوني للحصول على المعلومات، وخاصة التفتت على الغير. والذي يرد فيه خبر رابا لباي والتصم والدعاب والاباحية للمعلومات.

جا، ذاك في تسويقها لقرار المحاكم الذي فرضته أمن، الحميس، على معمر بدهدوت اهرنوتوت سابقاً مؤيداً فاردي وسكرتيرة التحرير رون ليفري، بعد ادانتها بالتفتت على معمر «معرفة».

بقررت قرار الحكم السجن مع وقف التنفيذ شهرين ودفع غرامة مالي بنجمة (١٢ آلاف شيكل) على فاردي، وغرامة مالي بقيمة عشرة آلاف ليرة (١٢٠٠٠) على رون ليفري. اذ اعترف بالادانة.

كتساب «يتحفظ» مجددا من زيارة وفد القوى الوطنية الى سوريا



لاحقاً - مكتب والاتحاد - ع - عاد
وزير السياحة وزير شؤون العرب،
موشيه كسباص، المخلص وأطلق
تصريحات برفضه فيها نية ولد القوي
الروطية في البلاد التوجه الى سوريا
بعدة من القابلة السورية.
وكان كسباص قد أعلن عن معارضته
لهذا الوفد في المؤتمر الصحفي لعدد،
يوم الثلاثاء الماضي في تل أبيب.
ولم كسباص، امس، الى انه
والسماح للوفد للعودة بسبب
في «الشرق الاثنية» عن الوفد من
ويذكر ان كسباص كان من اشد القادة
سوريا في العديد الماضي، واكتت القادة
هذه التصديت المطلوبة الى أهمية

اعتقال (۳) فلسطینیین حاولوا

الدخول الى اسرائيل للعمل

نواب يقترحون تجنيد طلبة

المدارس الدينية للخدمة الوطنية

● حيفا - مكتب الاتحاد - اقترح النائبان شلومو بنيميزري (ناس) وإبراهيم رافيتس (يهودن حشوراء)، أسس الحرس، أن يزود الشبان اليهود والخدمة الوطنية، و في هذا الحرس العسكرية، شرطية ألا يتم ذلك بشكل الزامي

واقترح بنيميزري إنشاء وحدة خاصة في الجيش، تسمح للمتدربين ببدء الخدمة العسكرية مع الاستمرار في التقييد بقدرة بالتعليم الدينية، اما رافيتس فاقترح أن يقدم الشبان والخدمة وطنية وتشمل العمل في المستشفيات ودور العجزة، ويذكر أن قرابة (٢٨) ألف طالب في المدارس للتلمذة بالقرآن العامة، سنويا، من المدارس العسكرية، متفرعين بصرعيه القيام بدراسة العلوم والخدمة في من أراحد.

ندوة حول العنف نظمها
نادي جبهة طمرة

□ طمرة - لرامسل خاصي - ضمن برنامج أساليب ومضامين التعليم
تنظم اللجنة والمجلس والتجربة التربوية في طمرة، عقدت ندوة حول
موضوع العنف في المجتمع بحضور جمهور كبير، أدارها وأثنى مجازيها،
وحدثت فيها د. درويش عرب، عن العنف وأسبابه وأبعاده وبعض
نتائج أبحاثه التي أجريت في الوسط العربي ونشرت مؤخرا، مؤكدا على
أن اللجان ليست لها في ممارسة العنف بل لدى الشرعية الموجودة في
مجتمعاتنا له.

وتحدثت عابدة تروما - سليمان عن موضوع العنف ضد المرأة وجرأتها
ما يسمى «درف العائلة» في الوسط العربي، وأشارت إلى مدى انتشار
هذه الظاهرة في مجتمعاتنا داعية النساء إلى عدم الرضوخ للعنف والتوجه
إلى المؤسسات التي تتعامل مع مثل هذه القضايا.

وتحدث العامل الاجتماعي، محمد فطحية، عن العنف ضد الأطفال
ومدى تفشي هذه الظاهرة في البيوت والمؤسسات التربوية، وطرقت إلى
انتشار العنف ضد النساء.

تعارفنا

اخر التعازي نتقدم بها الى جميع آل مسلم بوفاء المرحوم
سامي مسلم (ابو حبيب)
 للفقيد الرحمة واوله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.
 اعضاء الحزب والشعبية - النا

اعلى مجلة جوائز في عالم

٥- أجهزة حاسوب ١٠- حلة لمسح

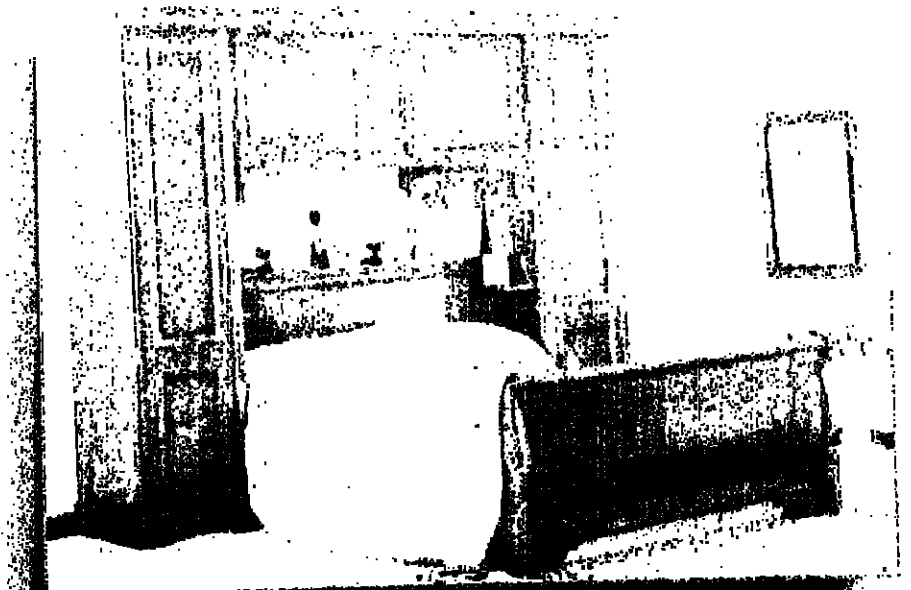
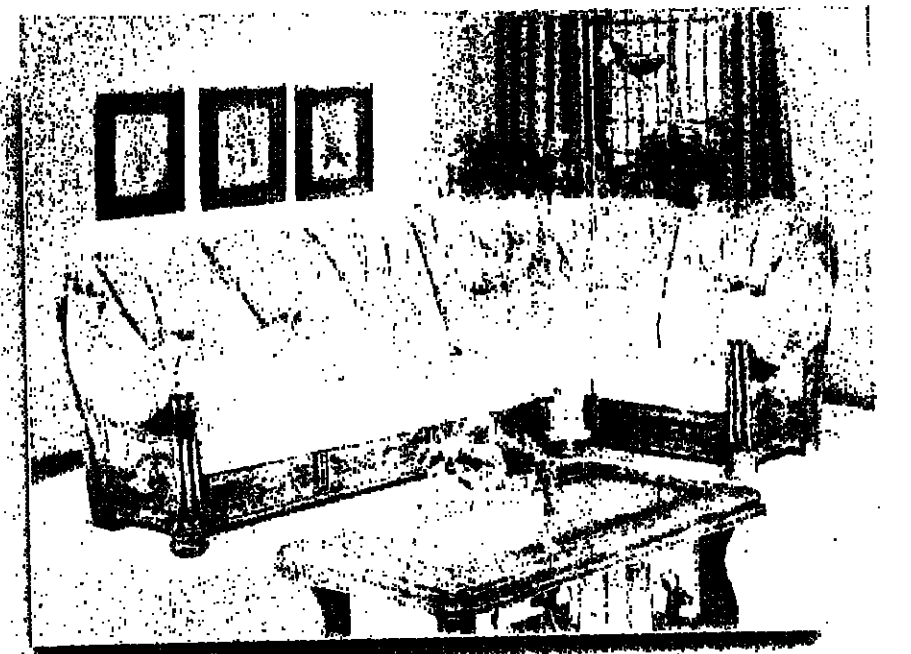
1980

تتولد منتجات عليت وجميع (١) أضلفة من مستحبات عليت وتستعملون إلى حد كبير في الصناعة مع

[illegible]

شبكة رفوفات بولص

من المستورد الى استهلاك مباشرة
تشكيلة واسعة من افخم الاثاث الاوروبي اليكي - فرنسي - اسباني بسعر محلي

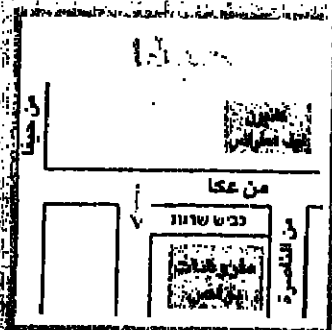


مفاجأة كبرى بمناسبة الاعياد
تستطيع الحصول على صالون او
غرفة نوم كاملة التفاصيل في المعارض

الوكلاء الوحيدون لشركة دانونا في الشرق الاوسط
الجودة الامانة والعناية - انك من عالم الاساطير

اسعار ومنتجات خاصة للعشاء

بولص



تشكوبست، حيفا جادة الهندس 100 مفتوح كل ايام الاسبوع وليلة السبت
كفر ياسيف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد

هكذا من الأهل

بانوراما كرفاسيف

بإدارة عماد بشارة يعقوب

مركز رنين لتصوير الإنسان والتكئين

الشارع الرئيسي - كرفاسيف نهريا - المدخل الجنوبي

تل: ٠٤-٩٥٦٣٢١١

نعلن عن بدء العمل في مركز بانوراما كرفاسيف لتصوير الإنسان والفكئين.

- المركز مزود بأحدث الأجهزة التي تضمن صوراً بجودة عالية بالحد الأدنى من الأشعة
- أسعار خاصة بمناسبة الانتعاش
- أيام العمل: ١١:٠٠ - ١٩:٠٠
- الاثنين - الجمعة: ١٢:٠٠ - ١٩:٠٠
- السبت: ١١:٠٠ - ١٩:٠٠
- مطلوب عاملة مؤهلة ذات خبرة في تصوير الساتوس (٥١٥٥٥٥)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابرسان المحلي والعمالون فيه يتقدمون بتمناهم الحارة لآل موسى الحناوي وأقربائهم وأسيانهم في ابرسان وخارجها بولاء المرحوم

سليم موسى الحناوي (ابو محمد)

للقبلة الرحمة ولكم من بعده طوب البقا

علي هزقة رئيس مجلس ابرسان المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل مع الاحترام

قاموس الهدى المناطق لاهل طالرب

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عزيزي الطالب - لا تتأخر واستغل الفرصة اليوم فالحملة لفترة محدودة وباستطاعتك شراء الجهاز الذي يناسب امكانياتك المادية



دأوس الهدى الناطق
٤٦ شكيل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . معاداة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً أساسياً و ١٩ موضوعاً فرعياً يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

تحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . معاداة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً أساسياً و ١٩ موضوعاً فرعياً يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

تحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . معاداة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً أساسياً و ١٩ موضوعاً فرعياً يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

زيادة محكومية جندي معتقل عثر معه على شيكل!!

ولم تجد لنعا محاولات المحامي مع ضابط السجن لعدم تقديم الاعتقال سبعة أيام، خاصة أنه بالشكل لا يمكن أن يشتري حتى علبة كبريت، إلا أن ضابط السجن وافق وقال: «إن حكم الأفرزة مثله مثل حكم الملة شيكل في الجيش!!»

وقال الناطق بلسان الجيش إن «التفتيشات تجري يومياً لكي لا يخرج المعتقل معه أي غرض من السجن، وكل شاب يدخل إلى السجن يعطى لائحة تعليمات حول حقوقه وواجباته في السجن وما هو الممنوع والسرح. وحيازة الاموال في السجن ممنوعة بناتا!!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض ضابط عسكري السجن الفعلي سبعة أيام، على الجندي الكسندر شتاينبرغ، إضافة إلى فترة السجن التي يمضيها من (٨٥) يوماً، وذلك بعد العثور معه في السجن على (٧،٢) شيكل!!

وأدخل شتاينبرغ إلى السجن خمسة وثلاثين يوماً لرفضه الخدمة في الجيش، وكان من المتوقع إطلاق سراحه بعد عشرة أيام، وفي هذا الأسبوع، خضع لتفتيش عادي، يجري يومياً للمعتقلين وعثر في جيبه على المبلغ المذكور. وقال أنه عثر على المبلغ في غرفة الطعام.

التدخين اثناء العمل يشكل خطراً على الوظيفة

● هيدلبرك (ألمانيا) - الركلات - اعتبرت محكمة العمل في هيدلبرك (ألمانيا) أن التدخين في مكان العمل رغم المنع المتكرر أصبح يشكل سبباً للفرط من الوظيفة، حتى لو كان الشخص يعمل منذ ١٢ عاماً في المكان ذاته.

ورفعت المحكمة شكوى أجبر في التاسعة والأربعين من العمر، يعمل منذ ١٢ عاماً في مصلحة وقد ضبط وهو يدخن في مشغل اللحم رغم المنع المتكرر.

ورأى القضاة أن صاحب العمل وله الحق قاسماً في تطبيق حظر التدخين في مشاغل الشركة إذ أن أي انتهاك لهذا المنع قد يعرض الشركة لسكارة ترخيصها.

صبي في الثانية عشرة يصبح اصغر أب في بريطانيا

● هيدلبرك (ألمانيا) - الركلات - أصبح تلميذ في الثانية عشرة من عمره أصغر أب في بريطانيا بعد أن وضعت صديقته أياً (١٦ عاماً) سماً سماً، بن لويس في مستشفى هيدلبرك (ألمانيا).

وله بصحت المدرسة لشون ستيجور، قبل يومين بالتفتيش عن الصل استثنائي لحضر عملية الولادة.

وكان ثوب، في الحادية عشرة فقط حين حملت منه أياً، العام الماضي، وفي الثانية عشرة.

غير أن ثوب لم يدخل كتاب «غيتيس» لأرقام القياسية الذي لا يسجل سوى الأمهات الأصغر سنًا وليس الآباء.

بريطانيا هي البلد الأوروبي الذي يضم أكبر عدد من الأمهات الرافعات، وتقول وزارة الصحة أن ٧٥٠٠ فتاة دون السادسة عشرة يحملن سنوياً، وفي نهاية العام الماضي وضعت ثمانية في الحادية عشرة من عمرها مولوداً ذكراً.

وزاد عدد الولادات دون السادسة عشرة اللواتي يتوجهن إلى برنامج تنظيم الأسرة، الذي يرشدن إلى طرق منع الحمل والأجهزة، بمقدار النصف في خلال بضع سنوات وارتفع من ٢٧ ألفاً العام ١٩٩٣ إلى ٦٦ ألفاً العام ١٩٩٦.

ولادة طفل أنابيب مخنت في اسكتلندا

● واشنطن - الركلات - وضعت سيدة بريطانية أجريت لها عملية تلقيح عن طريق الأنابيب أخيراً طفلاً مخنتاً، يحمل صفات الذكورة والآلة في الوقت نفسه، ولمق ما بالذات مجلة «نيو إنغلند جورنال» أول سيدة في عهدها الأخير.

وأرجع الباحثون الشرفون على العملية، التي جرت في اسكتلندا أن هذا التشوه الكروموسومي النادر نجم عن اندماج غير معطل لاثنتين من اجنة الثلاثة، التي تم تلقيحها في أنابيب المختبر وزرعها في رحم الأم.

وبالاعتماد على زرع عدة اجنة ملقحة في رحم الأم زيادة فرص نجاح الحمل، وقال الباحثون أن الجنين كان ينبغي لها من الناحية النظرية أن تنمو كل على حدة في صورة توأم، كما هي الحال في ٢٠ إلى ٢٥٪ من عمليات التلقيح في الأنابيب.

وفي حال هذه المرأة التي تبلغ من العمر ٣٦ عاماً، انصهر الجنينان معاً بعد زرعهما في الرحم ليولدا في صورة طفل مخنت.

وعثر الباحثون أن هذه الولادة المشوهة لطفل أنابيب يجب أن تؤخذ على قدر كبير من الحجة ليس لأن ولادة أطفال مخنتين تدفع إلى الربط بين التلقيح في الأنابيب وبين حدوثها وإنما لأن (مثل هذا التشوه) قد يكون احتمال تكرره أكثر من المتوقع حتى الآن.

نهي

أمرته اللقيد وابناؤه وبناته وإنسابه وجميع آل عبيد نعمين اليكم بزياد الخمر والاسم لتقديم الغالي

خليل جريس صبيد (ابو فطين)

الذي وأتمه المحبة أوس الجيوش ٩٨/١/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاماً وقد فجع بجماعته عصر أمس.

لا أراكم الله مكربها بعزير

قال الطائري في بيت ابن اللقيد، أبو فطين، في قرية الكر.

تنافس على التفنن والابتكار في خيام رمضان المصرية

عربا إلى ١٨٥ جنيتها (٥٥ دولاراً)، وأوضحت غادة العسكري، مديرة شركة «دايس» التي تشرف على خدمة «مكسرات» أن «حضور السهرات التي يجيها فنانون عرب في غير أيام رمضان بكلف الشخص الواحد بين ٧٠٠ إلى ألف جنيه (٢٠٥ إلى ٢٩٤ دولاراً) وشكل العرب الخليجيين النسبة الأكبر بين الزائرين»، وقالت أن «عدد الزائرين يصل إلى ٩٠٠ شخص في الأسابيع الخاصة مقابل ٦٠٠ في السهرات العادية».

ويشمل سعر التذكرة السهرات، الذي يتألف عادة من الفول والبيض والخبز الأبيض والفلفل واللين الزبادي، إضافة إلى مشروب الكركديه والنسر حدي أو شراب اللبن.

أما خدمة «الاندلسية» التي اقيمت في حديقة ألعاب للأطفال فهي الوحيدة التي تحظى حوزاً للسباحة. ويؤكد إيهاب ماهر مدير العلاقات العامة في شركة «أسيا» التي تشرف على الخدمة أنها «الأكبر في الشرق الأوسط إذ تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا (٨٠ هكتاراً)».

ويختلف الوضع في الأحياء الشعبية مثل روض الفرج، والسيدة زينب وزينهم حيث تنظم وزارة الثقافة سهرات (إلى صحتها بمحبيها فنانون معروفون مقابل ٣ جنيهات للفرد (أقل من دولار واحد).

وتعود فكرة الخيام الرمضانية إلى عهد الفاطميين الذين حكموا مصر في القرن العاشر، وكان الغرض منها تنظيم الاحتفالات الدينية، والخيام مزينة برسومات إسلامية هندسية شبيهة بالنقوش والرسوم الموجودة داخل المساجد والقصور القديمة وهي تصنع يدوياً من قطع القماش الملون التي يتم قصها وحياكتها لتعطي الشكل المطلوب.

● القاهرة - تقرير ليا، راضي - مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية - شكل شهر رمضان هذا العام مناسبة للمسرحيين المصريين لعرض آخر الابتكارات في مجال نصب الخيام الرمضانية، فأخذوا أشكالاً هندسية غير مألوفة بهدف لفت الأنظار وجذب أكبر عدد من الزوار.

ويقول طارق نور، صاحب وكالة «أمريكا» وللأحداث أن «الخيام تكاثرت هذا العام بشكل كبير نظراً للنجاح الذي لقيته السنوات الماضية».

وأضاف نور الذي نصب خيمته «رمضان» فوق سطح فندق عائم على نيل حي الزمالك «في الماضي كانت هذه الخيام تقام في المناطق الشعبية وأنا كنت صاحب فكرة نقلها إلى الأحياء الراعية سنة ١٩٩٣».

وتعتمد خيمة «رمضان» بكونها مصنوعة من مادة شفافة غير قابلة للاحتراق، ليحتاج الزوار مشاهدة النيل وأضواء الزينة المعلقة على القصور والنادق النخسة المعلقة على النهر والتسرع مشاهدة انكساراتها في مياهه، وهم يدخنون الترجلة التي يختارون نكهتها من قائمة بعنوان «الف شيشة وشيشة».

وقال نور أن المنافسة واستمرارات نصف السنة، جعلت الأقبال ليلياً على هذه الخيام الليلية عدا في نهاية الأسبوع، موضحاً أن خيمته تستقبل ٦٠٠ شخص يومي الخميس والجمعة مقابل (١٠٠) (٣٠٠) خلال أيام الأسبوع.

ويسمى الشرفون على الخيام إلى جلب الزائرين عبر تنظيم حفلات لاكثر الفنانين شهرة هذا العام، وهو محمد فؤاد، الذي حققت أغنيته الأخيرة «كامنتا» نجاحاً كبيراً، و«كامنتا» هي كلمة مبتكرة استخدمت عنواناً للأغنية التي قدمها المطرب الشاب الذي برز نجمه بصورة مفاجئة بفضل نجاح ليله وأسبوعية رابع جاي».

ومن الخيام المميزة أيضاً هذا العام، خيمة «مكسرات» المصممة على شكل قبة صخرة ارتفاعها ١٦ متراً ومساحتها ألفي متر. وتتصطب هذه الخيمة في ساحة مرتفع السيارات في فندق «شيرتون هيلينبوليس» القريب من مطار القاهرة.

وتخصص «مكسرات» امسيات خاصة للفنانين اللبنانيين، نوال الزغبى وراغب علامة ووائل كفوري.

وفي حين يبلغ سعر الدخول إلى الخيام التي تستضيف فنانين مصريين ٤٠ جنيتها (١٢ دولاراً)، ترتفع الأسعار في الخيام التي تستضيف فنانين أجانب.

قداس وحنان الأربعين

زوج القديدة مارون وأولادها الياس، مطاس وبيوسف وآل فرح وجميع القريبائهم والسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضارتكم قداس وحنان الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية للرحومة

ناديا مطاس فرح (ام الياس)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٢٣ في تمام الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار لويس المارونية - زقاق رويين (٥)، حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكربها بعزير

مؤسسة التامين الوطني

המוסד לביטוח לאומי

مناقصة رقم ٩٧/٢٠٢٢

إدارة مقصيف في فرع الناصرة

تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في قبول عروض أسعار لإدارة مقصيف في فرع مؤسسة التامين الوطني، شارع يوليس السادس ١١٤، الناصرة. شروط المشاركة في المناقصة:

- ١- على مقدم العرض أن يكون مستقلاً مخصصاً ويدير حسابات قانونية.
- ٢- أن يكون ذا خبرة وأهلية مهنية ملونة لا تقل عن ثلاث سنوات في إدارة مقصيف أو مقدم لجهات عامة أو مؤسسات بحجم لا يقل عن ١٠٠ مستخدم على الأقل.

يطلب من مقدم العرض إيداع كفالة بتغطية لضمان تنفيذ شروط المناقصة بقيمة خمسة آلاف شيكل جديد مبرومة بجدول ارتفاع الأسعار بحيث تكون سارية المفعول لمدة أشهر من لئوعد الأخير لتقديم العروض.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مسترد) في فرع مؤسسة التامين في الناصرة لدى سبيل بوشو تلفون ٠٩٠٠-٠٩٩١١-٦٥٠٠ أيام الاثنين - الجمعة بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٠٠.

تقدم العروض في ملف مغلق (الفرقة) بمناذج المناقصة، إلى صندوق مناقصات التامين الوطني، للمكتب الرئيسي، شرفوت فايسمان ١٣ القدس ٩١٠٠٩ الموافق الثاني أوشيف.

آخر موعد لتقديم العروض ٩ شباط ١٩٩٨ الساعة ١٢:٠٠

سوف يطلب من مقدم العرض الذي يقع الاختيار عليه التوقيع على اتفاقية مع مؤسسة التامين وفق الصيغة المرفقة بمستندات المناقص. العروض التي تقدم بعد لئوعد أعلاه لا تُشترك في المناقصة.

لا تقبل مؤسسة التامين الوطني بالبول رخص العروض أو أي عرض كان.

هكذا من الأصيل

الجزائر تواصل تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب



● الجزائر - الركلات - قررت السلطات الجزائرية مواصلة تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب، الذي تؤكد انه في تراجع، رغم الضربات الموجهة التي تنفذها ضد المدنيين، وذلك حتى يتمكن الجيش من القيام ب مهمته الاساسية في الدفاع عن حدود البلاد.

أكد رئيس الوزراء احمد اويحيى، خلال جلسة للجمعية الوطنية الجزائرية استمرت ست ساعات ليل الاربعاء، الخميس، وفي معرض رده على السائلين بتدهور الوضع الأمني منذ بداية رمضان، ان الحكومة ستواصل حربها «لا هراة» ضد الارهاب.

وقال اويحيى ان الجزائر الاخيرة والاتجاهات التي شهدهاها العاصمة، وان كانت تدل على تصاعد الجريمة فان هذا لا يعني ان الارهاب بات أقوى. وسمى رئيس الوزراء، الى اقتناع الشواهد بتراجع الارهاب، شتبهه بعدد أعمال التخريب والعصابات المسلحة والقوى المتكوبة. وقال «نحن نواجه مجرمين شرين، وعصابات متحركة بشكل مستمر، وعصابات تنقل حجمها باستمرار».

وقال اويحيى ان قوى الامن لم تكن مسلحة بشكل جيد في ١٩٩٢ لمواجهة التسرّد المسلح، لكنها باتت الان اكثر تدريباً وقوة على المواجهة. وكانت الحكومة الجزائرية أعلنت عزمها انشاء ١١٨ كتيبة اضافية للشرطة في العام ١٩٩٨.

وترافق هذه التعزيزات مع مواصلة تطوير مجرمات الدفاع المشروع عن النفس، التي أصبحت عنصراً أساسياً في الاستراتيجية الرسمية للحد من نطاق حركة المجموعات المسلحة.

وقال رئيس الحكومة ان

والتعزيزات ستستمر لهدفها لعودة الجيش الى مهمة الدفاع عن الحدود.

وتتألف قوات الدفاع المشروع عن النفس من قرنين تزودهم السلطات ببنادق آلية ونصف آلية. وقال اويحيى ان هناك حالياً خمسة آلاف من هذه المجموعات التي تشكلت اولها في ١٩٩٣ في منطقة القبائل، من دون ان يشير الى عدد عناصرها.

وتشكل كسل من هذه المجموعات من أكثر من عشرة رجال ويضم بعضها عشرين او ثلاثين رجلاً في القرى الكبيرة. وإذا أضف الى هذه المجموعات ٢٣١٣ مفردة من حرس القرى، يمكن ان يصل عدد المدنيين الذين تسليحهم السلطات الى ٢٠ ألف رجل. أما افراد الجيش فيقترون بحوالي ١٣٠ ألفاً تفصلهم من المتجندين.

وكان مسؤولون عسكريون كبار دعوا اخيراً الى تسليح المدنيين، لا سيما في المناطق المعزولة حتى يشكلوا شبكة دفاعية في مواجهة الجماعات الاصولية. وتقوم مجموعات الدفاع عن النفس أحياناً بعمليات مشتركة مع قوى الامن.

وبفضل هذه المجموعات امكن صد العديد من الهجمات خلال الاسابيع الماضية، رغم ان وجود المدنيين المسلحين لم يمنع وتوسع مجزرة سيدي حامد بالقرب من الجزائر حيث قتل أكثر من مئة مدني قبل عشرة ايام. وان كانت السلطات تؤكد ان «تصديهم» اسهم في عدم وقوع عدد اكبر من الضحايا.

وعارض بعض احزاب المعارضة، مثل جبهة القوى الاشتراكية، تشكيل ميليشيات

تعليق ابعاد الجزائريين من المقاطعات الالمانية التي يحكمها الاشتراكيون الديمقراطيون

● بون - أعلن وزير الداخلية في مقاطعة رينانيا - بالاتينات فالتر تسوير، أمس الخميس، ان المقاطعات التي يتولى الحكم فيها الحزب الاشتراكي الديمقراطي علقت، حتى مطلع شباط القادم على الأقل، عمليات ابعاد الجزائريين بسبب المجازر التي تدعى البلاد.

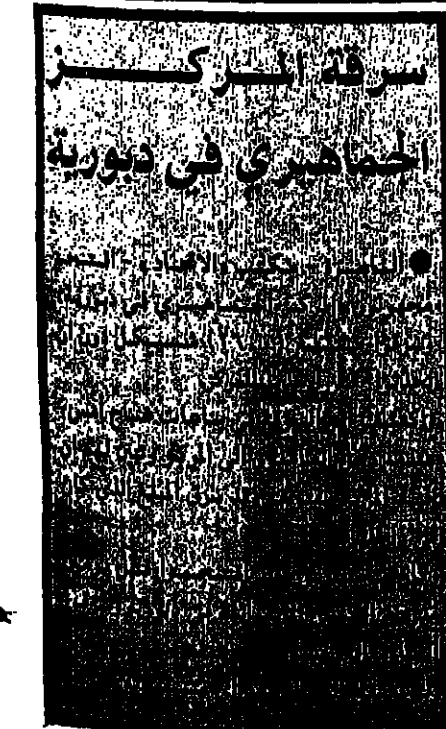
وأوضح تسوير ان المقاطعات التي يحكمها الحزب الديمقراطي الاشتراكي قررت، معتمداً على عدم ابعاد الجزائريين اللاجئين اليها وذلك حتى موعد الاجماع المقبل لوزراء داخلية المقاطعات في الثاني من شباط. وأشار الى ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يتولى الحكم في عشر مقاطعات من اصل ١٦ مقاطعة في ألمانيا.

وقال تسوير ان الاجتياح سيجت من جديد الوضع في الجزائر وسيجعله قراراً جديداً حول عملية ابعاد اللاجئين الجزائريين. وطلب تسوير من وزير الخارجية الألماني، كلاروس كينكل، اعداد تقرير جديد حول الوضع في الجزائر.

وفي اجتماعهم السابق، في ٢١ تشرين الثاني الماضي، قرر وزراء الداخلية مواصلة عملية ابعاد الجزائريين الذين رفضت طلباتهم للحصول على حق اللجوء، معتمدين ان بلادهم ليست مسرحاً لحرب أهلية حتى وإن شهدت «اعتداءات دموية» يرتكبها «اصوليون شرسون».

وقد انتقدت منظمات حقوق الانسان هذا القرار بشدة، وطلبت جمعية الدفاع عن اللاجئين «برو أزيل» التوقف عن طرد الجزائريين بسبب تزايد المجازر.

وهت «برو أزيل»، أمس الخميس، الحكومة الألمانية على ادراج موضوع الجزائر على جدول أعمال لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة.



أسمية رمضانية في دبورية

● الناصرة - مكتب والاتحاد - للجنة الثانية على التوالي، يقيم المركز الجماهيري في دبورية أسمية رمضانية بحضور عائلات من القرية.

وشارت في أسمية هذه السنة، فرقة صالح حموي برئاسة فتاتين لولكيورين على المجوز والريابة. واعتبر مدير المركز، جمال مصالحة، هذه البرامج وسيلة لزيادة التقارب والمودة والمحبة بين أهل القرية.

● مركز جماهيري جديد

من جهة اخرى، يبرهن بالعمل في بناء مركز جماهيري وسط القرية، بدلاً من المركز القائم ليكون فروعاً لمركز جماهيري في الوسط العربي، وقال مصالحة، «ان مشروع المركز الحالي، والبرنامج الذي ينفذهما والتي تكتسب على مشاريع معينة بسبب طين المكان، لا يضمنان جميع أهالي القرية» وحسب التخطيط يتكون البناية بمساحة (٢٥٠٠) متر مربع.



نعلن عن إبتداء موسم التسجيل لموسم الافراح للعام ٩٨



هكذا من الأصيل



نظير مجلي

● عندما دخل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واشنطن وغادرها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فجر أمس الخميس، عندما كان عرفات يستعد لحوارات محادثات قاسية وتنتهيها يعلن أن محادثاته كانت «جيدة ومثمرة» وزارته «ناجحة»، عندئذ... كانت الولايات المتحدة تضج أول ضجيجها بأنباء «الفضيحة الجديدة» للرئيس بيل كلينتون. والأمريكان لا يحتملون أكثر من عنوان واحد صارخ في صلبهم، لذلك نسوا نتنياهو وعرفات والشرق الأوسط وأولبرايت، وراحوا يسبحون في أنباء تلك الفضيحة، التي لا يعرف بعد أن كانت مبنية على أساس حقيقي أم هي نوع من الفثرة التقليدية التي تكوّن الاقتراعات على الرئيس من خصومه. والقصة التي يتحدثون عنها تزعم أن كلينتون عشق صبية من موظفات البيت الأبيض. وأنه استخدم نفوذه لمضاجعتها. وأنها تباهت أمام إحدى صديقاتها بذلك، فقامت الصديقة بتسجيل شريط للاعترافات. وعندما نشرت تلك الصديقة، بهدف الانتقام أو الربح المالي أو خدمة خصوم كلينتون، حاول أحد المقربين من الرئيس إجبارها على التراجع عن الآلة... الخ.

نحن لا نتمنا هذه القضية، لا من بعيد ولا من قريب، بل نحسد وسائل الإعلام الأمريكية على قدراتها الحارقة في الانشغال بها، للدرجة... تصبح فيها كلها أقبحه بالصحف الصفراء.

لكن هناك قصة عشق أخرى للرئيس كلينتون ولسابقه من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، تهمنا كثيرا. وتكلمنا نحن، شعبي هذه البلاد، ثمنا باهظا. ولو كانت هناك نزاهة في الولايات المتحدة، تتحكم بالمؤسسات السياسية والأعلامية، لكأن جعلت من قصة العشق هذه فضيحة كبرى، أكبر بكثير من فضائح فراش الرئيس.

إنها قصة العشق لحكومات إسرائيل، أيا كانت وحتى لو وقف على رأسها سياسي من نوعية السيد نتنياهو. فيبهيون له كل شيء، بما في ذلك تدمير عملية السلام في الشرق الأوسط، هذه العملية التي لم تبدأ، إلا بعد أن دفع الشعب منة وعشرين ألف ضحية (في الشعب الفلسطيني قتل مئة ألف وفي إسرائيل عشرين ألفا) وحوالي المليون معوق فضلا عن الاضرار الاقتصادية والتشريعات الخلقية والازمات الاجتماعية، التي سترافقنا آثارها سنين طويلة.

لقد عدلت الفرحنة وانبعث الأمن عند الشعبين وغرس الأطفال الورود في فروع البنادق وبدأت تلوح في الأفق بشارير أجواء جديدة، وراح القادة يسبحون بكل جهد حتى لا تفرط الفرصة. وتنازلوا عن مواقفهم القديمة. وخبروا باتفاق مرحلي أولي... جاء ليحبط هدنة في الحرب ونجدة للمستقبل. ورضى العالم كله هذه المحاولات ووقف إلى جانبها. وتولت الولايات المتحدة وقادتها مسؤولية أساسية لحمايتها وانجاسها وتحولها إلى اتفاقية دولية لها احترامها.

لكن السيد نتنياهو داس بقدميه على كل هذا، على الاتفاقيات وعلى جروح الناس، وفي البيت الأبيض نفسه وأصل الدوس عليها... ومع ذلك... لقد ظل يسماع هياك كالمعشوق.

ولكن وأضحنا أننا لسنا من الذين يطلبون «خسفا» أمريكا على إسرائيل. فهذا المطلب غير جدي. والضبط نفسه غير أخلاقي. نحن نريد أن تكون إسرائيل دولة مستقلة، أيا كانت حكومتها. ونريد أن والضغط الأممي... قد يصب اليوم لصالح هدف نريد فيه مثل عملية السلام، ولكنه قد يصب جدا لأهداف أخرى لا نرغبها ولا نرضيها، مثل فتح حرب أو المشاركة في عملية.

ما نريده من الإدارة الأمريكية الآن، ليس الضغط، ما نريده هو كلمة حق فقط. أن تقول الحقيقة أمام الرأي العام العالمي. أننا نذكر كيف عاجلت هذه الإدارة نفسها قضية السلام في البوسنة والهرسك. هناك لم ترد في الإشارة بأصبع الاتهام إلى الأطراف التي تمرل مسيرة السلام. كانوا يرسلون موظفا إلى رؤساء جمهوريات البوسنة ليعطي تعليمات الرئيس أو حتى وزيرة الخارجية، كيف ينبغي الاتفاق. ولم يستدعهم إلى البيت الأبيض، إلا عندما التزموا بالاتفاق وبدأوا يترجمونه إلى لغة الفعل على الأرض.

لماذا لا تنفذ هنا الاتفاقيات؟ لقد تابعنا هذه الزيارة خطرة خطرة، واستمعنا إلى تصريحات الزعماء وبيانات الأطراف حرقا حرقا، من الولايات المتحدة ومن إسرائيل، وما ليصعب، «يوجد ضغط»، «لا يوجد ضغط»، وهناك هوة عميقة لكننا لم نمتح في جسرنا جزئيا، «الرئيس طرح بعض الأفكار الجديدة»، «بعضها يمكن تنفيذه وبعضها صعب»، والمفاوضات ستستمر.

نقول العجب، لأن كل هذه الأقوال والتصريحات تدل على أن ما جرى في البيت الأبيض خلال اليومين - الثلاثة الأخيرة وما سيجري اليوم أيضا (مع الرئيس عرفات) هو عملية قلب وتشرية للمعطف.

لماذا التفاوض؟ لقد انتهت المفاوضات من زمان وجرى التوقيع على اتفاقيات سلام واضحة، فهل تجري مفاوضات على ما تم الاتفاق عليه في المفاوضات؟ حسنا، لقد فعلها نتنياهو. فتح أول مرة ولحق اتفاقيات أوسلو وأجر الفلسطينيون على تعديل بعضها، وهذا بعد حين ضيق أمريكي قانونية على الرئيس عرفات شاركت فيها (الضغوط)

قوى عربية، وبكلما جرى التوقيع على اتفاقيات الحليل. ولم تنفذ اتفاقيات الحليل بحذافيرها، خصصا بند الانتصارات الثلاثة، التي كان من المفروض أن تبدأ في آذار ١٩٩٧، وما نحن نقشرب من سنة على الموعد ولم يتم الانتصارات. خلال كل هذه الفترة كان واضحا أن نتنياهو يماطل ويتهرب ويقامر بكل عملية السلام. مسؤولو البيت الأبيض أنفسهم يعترفون بذلك ويقولونه. وليس فقط في اجتماعاتهم الداخلية. لقد قالتها الوزيرة مادلين أولبرايت نفسها للرئيس عرفات، في لقائهما الثاني معه بعد تعيينها وزيرة للخارجية: «نحن نعرف أن نتنياهو غير معني باتفاقيات أوسلو. يريد الغاها. فساعدونا على منعه من ذلك»، هكذا قالت أولبرايت لعرفات.

وراح القادة الفلسطينيون يتجادلون مع المطالب الأمريكي وفي إطار هذه المساعدة... ودخلوا في تلك المفاوضات على نتائج المفاوضات، لأنهم معنيون فعلا باتخاذ عملية السلام ويصدلون أن هذا هو هدف الإدارة الأمريكية. إذن، فالنقاش هو على بند واحد من عدة بنود في اتفاق ثانوي (الحليل) من اتفاق أساسي هو بحد ذاته اتفاق مرحلي. فتصوروا كيف ستكون المفاوضات على القضية الكبرى: الحل النهائي؟

لقد بلغ السؤال نوحه أولا وقبل كل شيء إلى الإدارة الأمريكية. لمحي باتت الشاهد والحكم... في عالمنا. وهي راضية تماما عن هذه المكائنة. لكن، عندما يجري الحديث عن الحكومة الإسرائيلية، تغلظ بسهولة عن هذه المكائنة وتتقص دور العاشق.

لقد بلغ الأمر بالسيد نتنياهو درجة أنه يعمل كل ما في وسعه لانشغال عملية السلام، بما في ذلك انتظار تخريب خارجي. وليس فقط، نحن في «الاتحاد»، بل كذلك في «معترف»، نشر التساؤل: هل ينتظر نتنياهو عملية إرهابية حتى تنفجر عملية السلام وتسقط نهائيا؟ لماذا لا يقول الرئيس كلينتون كلمة واحدة في هذا الصدد؟ لا يفرج إلى الناس ويقول بصراحة: «هناك اتفاق. وهذه الجهة هي التي تخفقه». فيترك الأمر لكل شعب أن يحاسب قائده، هذا هو ما نطلبه، لا أكثر.

لماذا لا يحدث؟ لا نكلينتون يخاف من يهود أمريكا؟ يعتبرون حملته الانتخابية؟ يخاف الكونغرس؟ يريد أن يضمن مستقبل نائبه آل - غور، الذي يخوض معركة الرئاسة بعد ثلاث سنوات؟ يريد أن تنجح انتصارات حزبه الديمقراطي للكونغرس بعد عشرة أشهر؟ كل هذه الأسباب غير مقنعة. فإذا كان الرئيس يعطي بأدنى حد من الاستقامة والشجاعة، يستطيع أن يتخذ ذلك الموقف المبدئي، وفي نهاية المطاف سيحقق له النتائج الإيجابية أيضا في صندوق الاقتراع.

إنها قضية عشق، والعشق في السياسة لهالكة استراتيجي على الخير وعلى الشر، والإدارة الأمريكية، لذلك، تصعب شريكة لحكومة نتنياهو بالخبر والشر، وتتجمل مثلا مسؤولية ما ستؤدي إليه هذه السياسة من نتائج، أيضا على الخير وعلى الشر.

لكن هذا الكلام يحتاج أن يسمعه الرئيس كلينتون ليس من مقال في «الاتحاد»، وليس حتى من مقال في واشنطن بوست، عليه أن يسمعه من أصحاب الشأن في عملية السلام. عليه أن يسمعه من القادة العرب، من أوروبا، من زعماء العالم.

أكسيفة



□ أكبر تفش للبطالة (رسميا أيضا) سجل في قرية إكسيفة في النقب ولكن لم يصل إليها أي رئيس حكومة □ الكثيرون هناك يشكون في الأرقام الرسمية، لكن بعضهم يرفض التوجه لمكاتب العمل □ أما إقامة منطقة صناعية فلا تزال ترتطم بالاراض - بكافة المعاني □ قصة يختلط فيها التمييز والإهمال بتهجير الاهالي من ارضهم في تل الملح عام (٨٢) □

تقرير: سالم أبو مديقم

العمل. بل هناك من لا تسمح له كرامته بالعودة إليها... لأنه ينظر إليها كأرباب تسرعه وليس كأرباب لتوليد العمل الكريم.

عض المجلس لا يغني لقله على مستقبل الأطفال والنساء والمسنين، ولكنه في الوقت نفسه لا يشعر بالتفاوت. وكما قال «أنا لا أرى أي حل على المدى القريب، ويترتب على السلطات والمعينين جميعا، إيجاد الحلول بسرعة... وهناك العديد من الأمكانيات لو أرادوا استثمارها... فهناك امكانيات لجلب مستثمرين لإقامة مشاريع مختلفة ترز مئآت أماكن العمل... وهو يتذكر كيف تم نقل أحد الصانع قبل أربعة أعوام، ولكن لم يأت أحد منذ ذلك الوقت. ويضيف مذكرا ترحيل الاهالي من تل الملح ولم يبق أي مصدر رزق، لا في الزراعة ولا في تربية الماشي... فالاهمال مستمر منذ

● وكيف سادف ذوي المتراكمة... كيف سائقون من شأن المعيشة لثمانية أولاد وأنا عاطل عن العمل منذ عامين... هذا السؤال الرهيب، الذي يثاق السيد بعد العصور من إكسيفة، ويجعله يتحدث بحزن يخطو بالضبط ويصوت مخنوق، بات يثاق قريته كلها. التي سجلت هذا الأسبوع أعلى معدل للبطالة في البلاد. ولكنها لم تسجل رقما قياسيا في المازن. فعلى الرغم من أن مساة البطالة فيها، لا تخلو من حيث الجوهر عن بطالة الآخرين، فهي ليست «أولئك»... رحب المعطيات الرسمية، التي نشرتها دائرة



«أكسيفة وسط الصحراء وعلى حدود القسيمان (تصوير:ستوبو فوتو سمعة)»

النشيل يوم الأحد الماضي، تبين أن نسبة البطالة فيها تصل إلى (١٥.٢)٪. ولكن في القرية ليس فقط أنهم يرفضون هذه المعطيات، بل أنهم خاضعون عليها، لأن الأرض التي يكتسبونها... لأنها تشمل فقط من يتوجه إلى مكاتب العمل، ومن يثاق مخصصات البطالة. ولم يستدركون ما حصل في «أولئك» جاراتهم، بل عدة أسابيع، والتي لاقي أذانا صاغية من قبل العديد من المسؤولين، وأولهم رئيس الحكومة، حيث ركضوا إلى البلدة، مقدمين المقترحات والنصائح.

البداية مع الترحيل

عام (١٩٨٢) جرى ترحيل الاهالي من اراضيهم في تل الملح، لصالح إقامة مطار عليها. وبلغ عدد السكان المرحلين أكثر من خمسة آلاف نسمة، بينما ظل عدد تلال تقيها يماثلا لظلال القرية تقع غربي مدينة عراد في منطقة صحراوية قاحلة. وبعد أن اعاش الاهالي على الزراعة وتربية الماشي، لم يجد الكثيرون ما يعلونه في الرضع الجديد.

نظر المجلس المحلي الشيخ ابراهيم العمور بقره، أن المعطيات التي نشرت غير صحيحة، فهناك ظاهرا بطالة صغيفة، وأغلب الصالات يعمل، بالكاد، منها فرد أو اثنان، بينما لا يجد الآخرون إجابا للرزق. في إكسيفة يرفضون إحيانا التوجه إلى مكاتب

لولا التامين

مصور أبو عجاج، سكرتير المجلس المحلي واحد المسؤولين في القرية قال لـ «الاتحاد» «إن الاعلان عن هذه النسبة المئوية (١٥.٢)٪ لم ينجنا. وإذا اخذنا إليها أيضا قرية أبو ربيعة المجاورة بالقرب من إكسيفة نجد أن النسبة تقاتل (٢٥)٪... إلا أن النسبة الحقيقية أعلى بكثير من ذلك. فهناك العديد من العائلات التي لم تصل إلى مكاتب البطالة (العمل)، وأيضا، الشبان الذين يرون بذلك أمالة لكرامتهم... (البقية على ص٦)»

هكذا من الأهل

بين صمم الآذان وصمم القلوب



كيف تقبل

«عربي» بالذمة الإشارات؟!

تقرير وتصوير: آمال شحاده

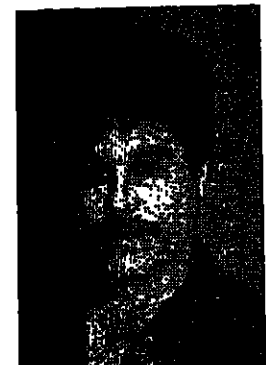
● هالة، شابة جميلة هادئة، تحب الحياة والناس.. وتحلم بكل الصبايا، أترابها.. وتتأمل مستقبل تحقق فيه مرادها.. ومثل كل فتاة لا يتقصها أيضا أن تفكر وتحلم بشباب ورسم يتزوجها وتكون عائلة تحضنها مثل كل انسان يرغب في ذلك.. لكن أحلام هالة هذه تكاد تتلاشى خلال ثوان معدودة.. ليس الا لأنها تعاني من مشكلة الصمم.. فهي تنظر للجميع غير طبيعية وأحيانا يتعاملون معها كمجنونة أو معوقة وما تواجهه هالة في حياتها اليومية.. لا يواجهه شقيقها الذي يعاني من المشكلة نفسها أو أي شاب في بلدنا.. فتشقيها الذي لا يتعدى عمره العشرين عاما.. لا يتقصه اليوم أن يفكر بشريكة حياته وتكوين أسرته، فهذا أمر طبيعي وعادي ولا يختلف عليه اثنان، بل يتقبله المجتمع المحيط به بكل سهولة وسرور أيضا.

ومثل هالة تجد مئات الشابات العربيات اللواتي يعانين هذه المشكلة، ليجدن في كل مكان.. وعددهن كما تظهر الأبحاث ليس قليلا، وعموما نسبة الصمم في الوسط العربي تلحق النسبة العالية المعروفة بأكثر

مجتمعنا العربي يحاول إخفاء الصمم:

فتغيب عنا معاناتهم □ أوضاع قاسية في العائلات.. تصل في بعض الحالات حدود خطيرة □ ولكن الصمم ليس من نصيب الضحايا فقط... بل أن السلطات تعاني منه إلى حد بعيد

* عدنان طرابيشي *



من ستة أضعاف، ففي حين يساري المعدل العام أصم واحد لكل ألف مواطن، تجد المعدل في الوسط العربي (٦.٥) لكل ألف عربي في البلاد. وهذه الشريحة الكبيرة، شبه منسية في مجتمعنا.. وتعاين التمييز ضعف ما يعانيه المواطن العربي، والفتاة تعاني التمييز أضعاف ما يعانيه الشاب الأصم.

لقد عرضت «الاتحاد» في تحقيق سابق أجريته، مشكلة الصمم والكم، وأخذنا في حينه قرية عين ماهر التي تحتل المرتبة الأولى عالميا بنسبة الصمم والكم (٨ لكل ألف)، وفي حينه طرحنا مشكلة زواج الأقارب، من خلال هذه القضية مشيرين إلى خطورة هذا الزواج على ولادة المولودين بل الألف من المعوقين بمتلازمة داون، واليوم ونحن بصدد طرح قضية الصمم والكم في الوسط العربي، لا يمكننا تجاهل حقيقة مؤلمة، وهي أن الغالبية العظمى من هؤلاء، يعانون المشكلة بسبب زواج الأقارب، ومع هذا لم نزلنا نرى ونسمع عن استمرار هذا الزواج، دون التفكير للحظة واحدة بخطورته وظلم أطفال لا ذنب لهم.

وكما يبدو فإن الأطفال الذين يولدون مع مشكلة الصمم، هم أكثر من يعاني، لعدة أسباب منها: خلل العائلة بالكشف عن ابنها الطفل أو ابنتها وحسبه في البيت، وعدم تولي الأهل اللازمة لرعاية هؤلاء، والمشكلة تبرز أكثر في جيل المرحلة الإعدادية، حيث لا توجد المدارس اللازمة لتعليم هؤلاء، الطلاب الذين يتقنون في صفوف خاصة وكما أسماها مدير المركز الجماهيري في المار «عدنان طرابيشي» غير مؤهلة.

هذا الواقع الذي تعيشه هذه الشريحة الكبيرة، وما تعانيه من تمييز متفاداة بالوسط اليهودي، ونفوسا لا يتقبل بلغة الإشارات، ومع ذلك الشريحة في المجتمع، استدعينا طرابيشي إلى إجراء بحث خاص للإطلاع على وضع هؤلاء، وهو يقول: «للأسف، فإن الصمم مشكلة مزعومة على هامش المجتمع، وغريبا وتعدنا كثير من شكايات، معطى صورة للناس، نعم، فالمجتمع يتعامل معهم كمنهجية، وهم يترقبون ذلك فيهم، في البداية علينا إجراء الحديث وجدناهم يكرهون أنفسهم، يشعرون أنهم معزولين بشكل متزايد، وعربي يحاولون بشكل مستمر الظاهر بأنهم مستمعون»

ويفهمون ما يجري حولهم، لذا ليس صدف أن تجد الأصم يرفض الجلوس إلى جانب آخر مثله، بل يذهب لوحده ليجلس مع مجموعة تتكلم وتتحدث، وهم بدورهم، بدون أن يدرك ما يجري حولهم، يعبر عن لسانه يجري بهز رأسه. وهذا يعني أنهم يتكلمون لهوسهم ويقلدون السامعين».

ويضيف طرابيشي: «الوصف أن المجتمع يتعامل مع الأصم كغير عاقل، وحتى في قانون الأحوال الشخصية فهو انسان غير معترف بقدراته على تقديم الشهادة ويتع من التصرف بأية املاك مهما كان جيله، ويترجم وضع وصي عليه.. أي، للأسف فإن التعامل معه يتم مثل التعامل مع المجنون أو الطفل الصغير».

من خلال إجراء البحث كشف معدود عن العديد من الحالات التي تقصير فيها الأهل، وكما يقول لنا طرابيشي: «هناك من يعاني بعض التخلف أو الاعاقة إلى جانب مشكلة الأصم، والأهل لا يستوعبون ذلك ويخجلون من حالة ابنهم، فيسكنونه بالسلاسل، ويعتزلون من الخروج من البيت، فلا يتعلم ولا يتكلم الناس ويبقى وحيدا طوال الوقت، وهناك حتى من يرفض إخراج ابنه خصرصا إذا كان الحديث عن قضايا، فقد قابلنا العديد من العائلات لفتيات يعانين مشكلة

للرب».

والتمييز الذي يعاني منه العربي يظهر أيضا بعدم وجود أي إطار في جيل المرحلة الإعدادية لهؤلاء، لذلك لا تجد أي عربي أصم قد أنهى الثانوية في حين تجد (٢٠) يهوديا يتعلمون في الجامعات بطرق خاصة تتوفر فيها أجهزة الطابعة مع عاملين وكل ما يلزم لهم مادة الجامعة.

وكما يبدو من المركز الجماهيري في المار، افتتح صف في المدرسة الإعدادية، لصمم من القرية والقرى الجارة، يتعلمون كأي طالب آخر بلغة إشارات وضعت خصيصا لهم، لتتمكن من الالتحاق بالجامعات ولهم اللغة النقية في البلاد.

وتبقى المشكلة للأجيال فوق (١٨) عاما، ولهؤلاء، انهم في المار مشروع خاص لتشغيل الشباب وأخر للفتيات.. ويقول طرابيشي: «لقد حرص المركز الجماهيري على إقامة برامج ودورات لتأهيل هؤلاء، ومع أنه لا تجد أية مشكلة للشباب بان يعمل في بعض المهن، الا أننا وجدنا من المناسب إقامة مصنع خاص لتشغيلهم والحصول على رواتب تمكنهم من الاستقلالية والحياة الانسانية الكريمة، أما للفتيات فقد انشأنا مشروعا خاصا لتأهيلهن في صناعة الدمى وهناك من تشارك في المخططة الشعبية التي أقامها المركز وتضم أيضا نساء أخريات منهن الأرمال».

وفي مقابلة مع إحدى الفتيات المشاركات في دورة



الدمى قالت بلقيثا الخاصة: «قبل وصولنا إلى هنا كنا نقضي الوقت في الطبخ وتنظيف البيت والغسيل، أما اليوم فالوضع أفضل بكثير.. تتسلى وننتج الدمى ولدينا اصداق.. نحن في عالم آخر.. مسرورات جدا».

هناك حاجة ماسة لمبادرات من أجل تحسين أوضاع الصمم

والنفسية الإيجابية التي وعدنا كانت أيضا عند فتاة أخرى كانت تجلس على مقعدها ترابى المعلمة.. تتسلى.. وتحاول فهم كل شيء.. وكان بإمكاننا ملاحظة تفاعلها وأملها بالاستقبال قبل حديثنا معها، فعينها كانتا تشعان بالأمل والفرح والتفاؤل، وتقول محدثتنا بلقيثا الخاصة: «أنا مسرورة جدا من التعلم في هذا الصف.. أنا اليوم بحاجة إلى دراسة الإشارات جيدا حتى أفهم من التعلم في الجامعة، وأرغب في الوصول إلى جامعة حيفا وأن أصبح في المستقبل معلمة».



* الصف الإعدادي للصمم *

زواج الأقارب

والأطفال المصابون

الوراثية

● السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا تجد النسبة العالية للصمم في الوسط العربي، وهل بالإمكان تخفيضها.. وكيف؟

د. يوسف نجم، اختصاصي امراض الاطفال يقول ان هناك عدة أسباب تجعل النسبة عالية في الوسط العربي وبالأخص زواج الأقارب وعدم اتباع وسائل الوقاية اللازمة لمنع الإصابة، ويضيف د. نجم:



* د. يوسف نجم *

وهناك سببان أساسيان للإصابة بالصمم: التشوهات الخلقية وسبب مركزي داخل الدماغ وهناك أطفال يولدون وهم يعانون من المشكلة، وهناك من يصاب بعد سنوات من الولادة، والأسباب التي تؤدي إلى مشكلة الصمم عديدة منها الأسباب الوراثية، فإذا كان أحد أفراد العائلة يعاني من المشكلة يكون احتمال إصابة المولود الجديد مضاعفا، وهناك أمراض ليروسية وهي شائعة عند العرب، وهذا يعود إلى فترة الحمل، فالنساء الحوامل اللواتي يعين بأعراض فيروسية ولا يعالجن بالوقت والشكل المناسب قد يؤدي إلى إصابات أطفال يعانون من مشكلة الصمم.

وبالإضافة، هناك الأطفال الذين يولدون بوزن لا يتعدى (١.٥) كغم وتقص الأوكسجين عند الطفل في أثناء الولادة، وأوضاع الصغرى أكثر من الحد المعين لدى المولودين المسد أضالة إلى أن بعض الأدوية التي يأخذها الطفل لعلاج التهاب بالدم تضر أحيانا بجهاز السمع».

● وما هي طرق الوقاية؟ سألت د. نجم فقال: «توعية الناس على خطورة زواج الأقارب، فحتى إجراء فحوصات الدم التي يتبعها البعض غير كافية لضمان عدم ولادة أطفال مشوهين، وعلى المرأة الحامل إجراء كافة الفحوصات المطلوبة أثناء فترة الحمل، وهنا أود الإشارة إلى أنه لاحظت في ملفات المرأة الحامل أنها ترفض إجراء العديد من الفحوصات مع أنها مجرد فحوصات دم، فبما لا نجد هذا الرضا لدى النساء اليهوديات».

ويضيف د. نجم: «هناك حاجة أيضا لزيادة الوعي في أوساطهم الأولى، وبإمكان الأهل اكتشاف المشكلة عند الطفل إذا لم يتجاوب معهم ويصفي للأصوات، وبالطبع كلما كان العلاج مبكرا كلما كان احتمال الشفاء أكبر».

هكذا من الأهل

ان ما بهم واضعي الوثيقة ليس الضرر بجودة حياة ويحقوق سكان الجوارش وخاصة الأكثرية الصامتة منهم. وانما ما بهمسهم هو تأثير الوضع في الجوارش على جودة الحياة في مدينة الرملة. حسب الوثيقة، التي أعدها مدير دائرة التخطيط الاستراتيجي وجودة البيئة في بلدية الرملة، امير قايدي فان المشروع سيتم من شهر ايلول ١٩٩٧ حتى شهر شباط ١٩٩٨. خلال هذه الأشهر يفترض ان تقوم البلدية بفعاليات مختلفة لتطوير الحي وتحسين جودة الحياة لدى سكان الجوارش، لتقوية الحياة الجماهيرية ولتضييق ابعاد الجريمة في الحي.

الوثيقة من ٣٧ صفحة، تستعرض بالتفصيل الخطوط المخططة، المواضع، مصادر التمويل ومسؤولية التنفيذ. ومن المهم ايضا ملاحظة ما يوجد في الوثيقة، ففي حين تتضمن تطرقا واسعا لتطبيق قانون التخطيط والبناء على السكان والعمل الهجومي ضد البناء غير المرخص، لا يوجد اي ذكر لتطبيق قانون التعليم الازامي ولا لخدمات الرفاه البلدية أو خطة عمل من جهتها.

الحق في التعليم ليس فقط حقاً اجتماعياً من الدرجة الاولى. فهو ايضا حق يشترط وجوده لتحقيق حقوق أخرى، مدينة كانت أو سياسية مثل حرية التعبير أو الحق في الانتخاب أو الترشح. أو حقوق اجتماعية مثل الحق في شروط حياة ملائمة. وغني عن الذكر مدى أهمية التعليم كمنفعة اجتماعية عامة هناك بحوث كثيرة اثبتت العلاقة بين الثقافة وبين القدرة على تحصيل الاجور. العبد، للدولة وللغرب.

في اسرائيل هناك قانون التعليم الازامي، الذي يجبر بحسبه ابنا، ٥ حتى ١٦ سنة الذهاب

للمدرسة. وقانون التعليم المجاني ايضا الذي يضمن التعليم على حساب الدولة من جيل ٥ سنوات حتى انتهاء الصف الثاني عشر، وقانون التعليم الخاص، الذي يلبي احتياجات التعليم لطلاب ذوي احتياجات خاصة، اما وظيفة الدولة فلا تتلخص بتقرير الترتيبات التي تمكن تنفيذ الحق بل عليها اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تنفيذ الحق.

اية خطوات يتوجب على الدولة اتخاذها لضمان تنفيذ الحق في التعليم؟

اولا، عليها بناء مؤسسات تعليم بحسب احتياجات الناس. ثانيا، عليها مراقبة عمل هذه المؤسسات وجودة التعليم فيها. ثالثا، عليها تفعيل خطط لمساعدة الطلاب الضعفاء، والمشاركة على تعليمهم ومنع تسربهم من جهاز التعليم، واخيرا، على الدولة تطبيق القانون الذي ينص على ان التعليم من جيل ٥ سنوات حتى ١٦ ليس حقا فقط انما، ايضا، واجبا.

مستوى التعليم العربي في الرملة بشكل عام وفي حي الجوارش بشكل خاص متدن جدا، حيث تتضع المعطيات الآتية: من بين ٥٠٠ طالب في الصفوف السادسة - الثامنة في المدارس الحكومية العربية في الرملة وجد في نهاية السنة الدراسية المتصرفة ثمانون طالبا اميا. منهم ٥٣ طالبا من الجوارش.

اجهزة عامة في جهاز التعليم العربي في الرملة والعمل بمثابة على منع استمرار الوضع الحالي. لان وضع التعليم العربي في الرملة كلها لا يتخطى الجوارش بالطبع. لكن طلاب الحي «مؤهليون» للتسرب من مدارسهم أكثر من اقرانهم في الاحياء الاخرى.

هل يمكن تحسين الوضع في الجوارش؟

المدرسة الابتدائية في الجوارش موجودة بجانب «ساحة الحرب». ساحة المدرسة محاطة بسيجاج حديدي لا يقي عند اطلاق النار وتبادل النيران يؤثر على وضع الطلاب النفسي ويعرضهم بغير عن مخالفة من طريق رسومات يظهر فيها اولاد ميتون وناقذ. والكثير من الاهالي لا يسمحون اولادهم للمدرسة.

ان عدم الوصول للمدرسة شائع أكثر في الشتاء. بسبب الطرق الموحلة. يضاف الى ذلك عدم الوعي الكافي لدى بعض الاهالي. الذين لا يحرصون على ذهاب اولادهم للمدرسة بشكل منتظم. وحسب ما بلغنا فقط ٣٠٪ من الطلاب في مدرسة الجوارش وصلوا المدرسة اثناء التوتر الشديد في الحي. وتعلم عن عمل ما قامت به وزارة المعارف لخل ذلك ولتطبيق قانون التعليم الازامي في المدارس.

المدرسة تفتقر للخدمات الاجتماعية، حيث لا يوجد اخصائيون نفسيون ومستشارون تربويون ولا توجد مكتبة. وغني عن الذكر ان مشروع وزارة المعارف للحوسبة لم يصل، ولا يوجد في المدرسة حتى حاسوب واحد. من الناحية الخارجية المدرسة مهملة وتتطلب ترميما وتفتقن الساحة معدات رياضية.

تتضح من البحث صورة للاعمال المتواصل منذ

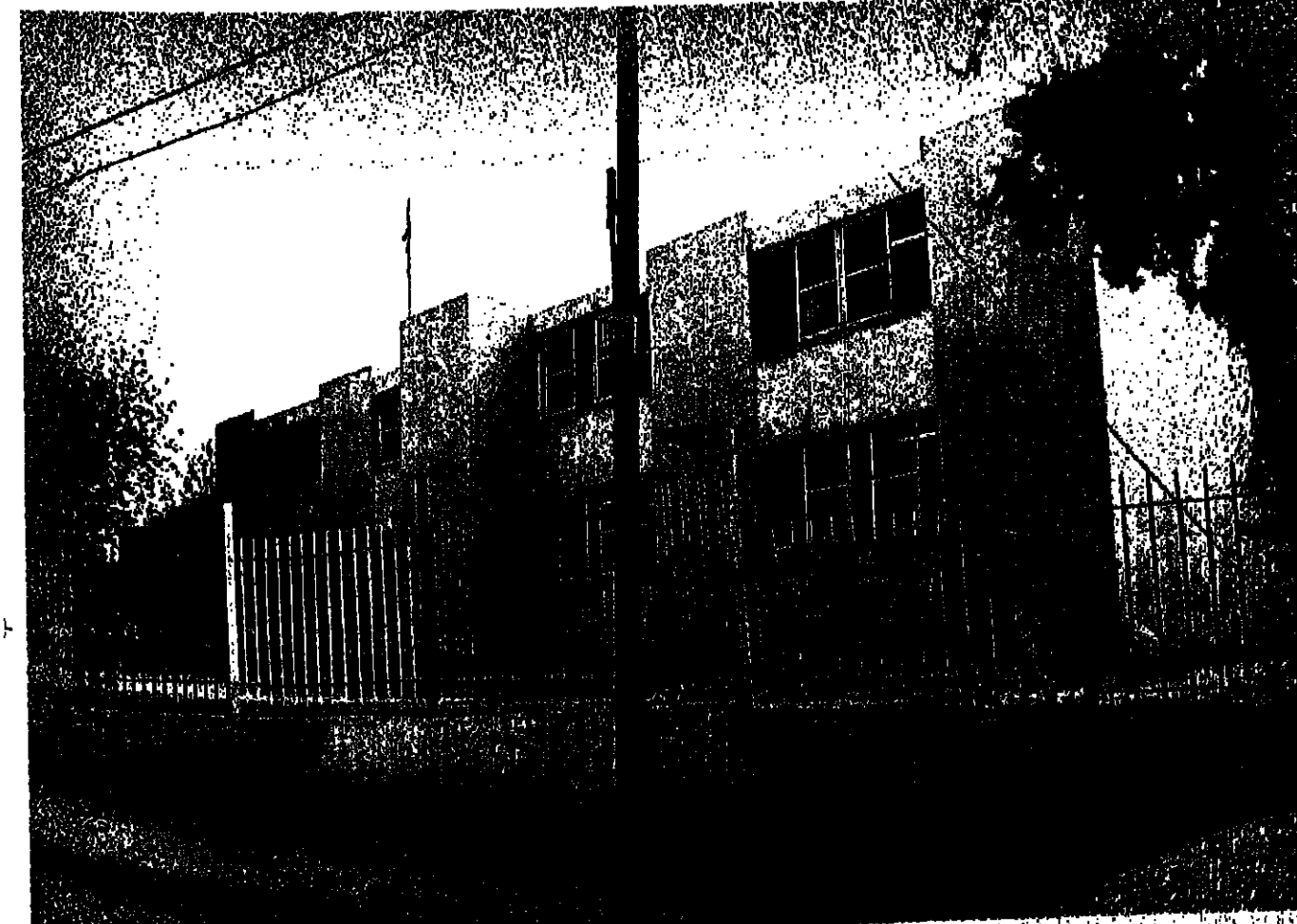
*** اقامة مركز شرطة دائم في الجوارش.**
تحقيق مكثف في جرائم القتل المتعلقة بالخلافات الدمي في الحي. * مصادرة الاسلحة غير المرخصة الموجودة في الحي. * عمل مكثف ضد الاتجار بالمخدرات والاتصال الاجرامية الأخرى في الحي. * فحص اسباب عدم تدخل الشرطة فيما يجري في الحي، منذ سنين خلت، واستخلاص العبر.

*** التسريع في تنفيذ خطط البلدية لمشروع الجوارش.** * اضافة مركب التعليم لمشروع البلدية. مثل تخصيص موارد وتحديد مواضع لتحسين وضع المدرسة الابتدائية في الحي. * زيادة الخدمات الاجتماعية البلدية في الجوارش خاصة لربات البيوت. * فحص جذري للاحتياجات الاجتماعية والمادية في الحي وتطوير خطط مستقبلية. * فحص اسباب الاعمال المنهجية للحي في العشرين سنة الاخيرة، واستخلاص العبر. * عدم الجدار المحيط بالجوارش والذي يفصل الحي عن الاحياء المجاورة.

*** تحسين وضع التعليم العربي في الرملة عامة وفي الجوارش خاصة.** * فحص العوامل التي أدت الى الوضع المزري للتعليم العربي في الرملة واستخلاص العبر. * تطبيق قانون التعليم الازامي. * دعم الطاقم التعليمي في المدرسة بمعلمين مساعدين. اخصائيين نفسيين ومستشارين تربويين. * زيادة الاجهزة في المدرسة. وبالذات اقامة مكتبة وتركيب حواسيب.

*** تحسين وضع التعليم العربي في الرملة عامة وفي الجوارش خاصة.** * فحص العوامل التي أدت الى الوضع المزري للتعليم العربي في الرملة واستخلاص العبر. * تطبيق قانون التعليم الازامي. * دعم الطاقم التعليمي في المدرسة بمعلمين مساعدين. اخصائيين نفسيين ومستشارين تربويين. * زيادة الاجهزة في المدرسة. وبالذات اقامة مكتبة وتركيب حواسيب.

*** تحسين وضع التعليم العربي في الرملة عامة وفي الجوارش خاصة.** * فحص العوامل التي أدت الى الوضع المزري للتعليم العربي في الرملة واستخلاص العبر. * تطبيق قانون التعليم الازامي. * دعم الطاقم التعليمي في المدرسة بمعلمين مساعدين. اخصائيين نفسيين ومستشارين تربويين. * زيادة الاجهزة في المدرسة. وبالذات اقامة مكتبة وتركيب حواسيب.



البناء الجوارش خلف حمار الضحك (استديو وائل واكسم)



حائطا اميكي...

د. احمد سعد

عينة من مستنقع التمييز الآسن

*** مطلع هذا الشهر اجري معهد الجيتوكرطوجرافيا برئاسة البروفيسور آفي دجني والدكتور رينا دجني استطلاعا للرأي بين الشبيبة اليهودية، وذلك بناء على توصية من لجنة المعارف التابعة لمركز السلطات المحلية في البلاد.**

موضوع الاستطلاع ركز حول السؤال المركزي الذي وجه الى الشبيبة اليهودية، العلمانية والمثلية في جيل ١٣ - ١٨ سنة، وهو: كيف يجب ان تكون - حسب رأيك - العلاقة تجاه العرب الاسرائيليين؟ وبينت معطيات الاستطلاع نتائج الحليب القاسد الذي ترضه الاجيال الصاعدة اليهودية. فمن بين المستطلعين اجاب ٤٤٪ انه يجب الانتفاص من حقوق المواطنين العرب وحرمانهم من لم من الحقوق المدنية. ١٩٪ يبررو موقفهم بالشكل التالي «العرب يؤلفون خطرا على أمن الدولة ولهذا يجب طردهم من البلاد» ٢٧٪ من الشبيبة المتدينة تؤكد على ممارسة ترانسفير - تهجير العرب من البلاد. ١٨٪ يعتقدون انه بسبب عدم خدمة العرب في الجيش فيجب الانتفاص من حقوقهم ٧٪ يؤكدون «انه لا مساواة للعرب في الدولة اليهودية» و ٢٤٪ مع المساواة للعرب، ولكن بشرط الخدمة في الجيش.

وفي تعليقه على هذه المعطيات التي تجسم ثمار العنصرية والوقف العنصري لدى الشبيبة اليهودية، صرح رئيس لجنة المعارف لدى مركز السلطات المحلية في البلاد، شموئيل ابواب ويدور الحديث عن معطيات تشير للقلق، والتي يجب ان تشمل ضوا احمر لدى رؤساء الجهاز التعليمي. فاذا كان حوالي نصف عدد الشبيبة اليهودية يعتقد بانه يجب حرمان العرب من حقوق المواطن، وبرز الفارق الكبير بين الأديان! فهذا يضع علامة سؤال حول التعايش الهلبي بين الشمين.

ان رئيس لجنة المعارف، ابواب، برجه اصبح الاتهام من خلال مجلده الواقعي، الى رؤساء الجهاز التعليمي. ونوافقه على حقيقة ان الجهاز التعليمي، برامج التعليم في المدارس اليهودية تتحمل قسطا من المسؤولية في الترقية العنصرية والتشقيف على الشولينية والاستعلاء القومي وبت الكراهية ضد العرب، ولكنه يجب ان توجه السهام الى رأس الحية الى سياسة التمييز القومي والعنصري التهجية التي تمارسها السلطات الرسمية عبر عشرات السنين ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فالسياسة الرسمية الحكومية لا تعترف بحق المواطنين العرب بالمواطنة الكاملة، بالمساواة القومية والمثلية. ومن هذا المنطلق فاننا نمارس عبر اجهزة برامج التعليم في المدارس اليهودية سياسة التمييز لحقوق المواطن العربي، وتسيو الصورة المشوهة عنه، غدار، غير مخلص للدولة، قابل، كذاب، متخلف الخ - بين الأطفال والشباب اليهود في المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الثانوية. هذا اضافة الى التباين.

البحرود والعرب في اسرائيل. فالحرس لينا، مجتمع العدالة والديمقراطية والمساواة يحتم موضوعا رص صفوف الكلاخ اليهودي - العربي من أجل المساواة التامة للجماهير العربية ولاجندات جذور العنصرية. يحتم موضوعا الضال المشترك لتغيير المنهج التعليمي وبرامج التعليم بشكل جذري يكون محورها تفتيق الاجيال الصاعدة، اليهودية والعربية، على اخرة الشعوب والتعايش على اساس التكافؤ والمساواة والاحترام المتبادل.

* سلمان خاتون

عارنا في الجزائر...

كبرنا على اسطورة جميلة بوحيرد... وراينا فيها فاتحة الانتصارات العربية بعد النكبة..



*** قد يتعجب البعض** الفرنسي جان بول سارتر في قهره عندما يعلم انني استعمر عتوان كتابه «عارنا في الجزائر». ليس فقط لأنني اتناول على حقوقه الادبائية، بل لأنه لن يصدق انه بعد اكثر من اربعين عاماً ما زال هناك احد يتحدث عن عار احد في الجزائر. (وهو لا شك يتلفظ في قهره وهو يتابع محكمة روجيه جارودي التي تصادف لي الذكرى القوية الاولى لقال اسبل زولا. وانا اتهم - مجلة عارضة تحشر نفسها في اعقاب منع باسر عرفات من زيارة متحف ضحايا النازية اليهود في واشنطن). ويبدو ان هناك سببا وجها لأن يتلفظ لي قهرهم كل المفكرين الذين حملوا بعد الحرب العالمية الثانية بانسانية لطيفة من الجزائر اللا انسانية مثل اللبسون الانجليزي برتراند راسل وغيره. اولئك الذين كانوا شاهدين على انصار استعمار بلادهم وتعرض حركات تحرر الشعوب المستعمر.

سبحنا ل سارتر قطعاً عنوان كتابه، لأن الاستقامة الانسانية لا تعني لفظ استنكار لا انسانية الغير، بل لا انسانية والانا، ايضا، وذلك لان «عارنا في الجزائر» هذه المرة، وهو عارنا نحن العرب كاملة لا نجد تبريرا لمجدها وليس لها ما تتركه لذي الأطفال الذين ذهبوا في «سيد حامد» و«سور الغزلان» «برج خريس» و«أزور» و«دريز» و«أوز» و«السيرة» و«بني» و«غرون» وغيرها من القري والبلدات الجزائرية المنسية ولا يرتفع شأنه الا بارتفاع منسوب الدم الذي يجري على ترابها.

لم تعد مسألة توجيه الاتهام الى الثقات الجزائرية هي القضية الأهم في الحديث عما يجري في الجزائر. وإذا كان القتل من الاسرلين والظالمين او اذا كانوا من عملاء السلطة الحاكمة، فلن يقلل هذا شيئا من فظاعة الجرائم التي ترتكب هناك. والقضية الأهم هي وقف هذا الذبح الجماعي الذي يتعرض له يومياً الناس الابرياء في القري والبلدات المنتشرة في انحاء جزائر المليون شهيد. وأخشى اذا ما استمرت هذه الحالة ان تدفع الجزائر بليون شهيد آخر. على ما اذا المليون الأول، ضد الاحتلال الاجنبي، والمليون الثاني ضد من قبل أكثر من اربعين عاماً وعندما كان شعب الجزائر العربي يخوض معركة ضارية ضد الاحتلال الفرنسي. وقد العرب الى جانبهم من المحيط الى الخليج ووقف العالم معهم. من ليهم لوى سلام وانسانية من المجتمع الفرنسي ذاته، وفي حينه كنا صفارا وكبرنا على اسطورة جميلة بوحيرد وعندما قرر شارل ديغول سحب جنوده من الجزائر ولصنا وغنينا وتفتتت الصدا. لتنا رأينا فيها فاتحة الانتصارات العربية وحركات التحرر بعد انتكاسات عام النكبة.

ألا يتلفظ المليون شهيد في قهرهم وهم يصرخون الى صراخ وآتين الأطفال المقبرحين؟ عارنا في الجزائر هو اننا نمدن على عد الجشت، واننا نكتفي بعناوين الجريدة لتفخ جدول الارقام الدمي. وبيننا من يهكي على الضحايا، ولكن الطغ بكائياتنا على العجز الذي اصابتنا كامة واحدة ذات رسالة خالدة.

نكبة الجزائر لم تعد مسألة جزائرية داخلية، لقد اصبحت مسألة عربية وعالمية وإذا كان النظام هناك عاجزا او ليس معنيا بوقف حمام الدم فان وقوات المرحلة العربية التي تدخلت في ظروف اخرى، أقل مأساة. لا تستطيع اتخاذ موقف الحياد. ولا يجوز للعالم العربي ان يلا نفسه دما. ولا بآية ذريعة شعار الدفاع عن حقوق الانسان في العالم لا يستطيعون ترك أطفال «سيد حامد» يتفرون بقلق بالغ اقتراب الحناجر من حناجرهم.

رغبة هذه الحالة العربية المروسة بالمار، عارنا في الجزائر وعارنا في العراق وعارنا في ليبيا وعارنا في فلسطين وعارنا في اليمن. وهل هناك مربع عربي لا يتسم بهار الصمت والتفاد وحتى التأثير العربي؟ بين الكلام العربي والفعل العربي هبة محبة من الجهل والفاقر، وهذه الهوة تتحول الى مقبرة جماعية للانسان العربي وللوطن العربي وحتى للتحضبة العربية. فما الذي ان بشر الانسان ان ابطل الانسان تاديب هيا، مثل عائلات النطق العربي، التي لا تبكي من الفجوة العربية الا ما يهل على الشرافك المخيلة.

غير واضح!

*** الرملة مدينة** لدية جدا وذات مبنى اجتماعي مركب. حتى قيام الدولة كانت الرملة مدينة عربية. في سنوات الخمسين سكن فيها مهاجرون كثيرون وتحولت الى مدينة مختلطة. اليوم يعيش فيها ما يقارب الـ (٦٥.٠٠٠) مسراطين. منهم حوالي الـ (١١.٠٠٠) عربي.

*** في السنوات** الاخيرة استوعب في الرملة (١٨.٠٠٠) مهاجر، منهم حوالي الـ (١٤.٠٠٠) من أصل روسي (مهاجرين من مناطق آسيوية وثنية)، و (٤.٠٠٠) اليهودي الأصل.

*** في الرملة** (٧.٢٣٥) عائلة تعاقب على مؤسسات مختلفة من التأمين الوطني.

*** حسب** ملفات تعداد السكان، يعيش في الجوارش (١١.٧١١) مسراطينا. البلدية تقدر العدد بالضعف، بسبب الهجرة الى المدينة وتعدد التفسير العتري في بطلانية الهوية. حسب السكان يصل عدد سكان الحي أكثر من الـ (١٥.٠٠٠) في الواقع (٤.٥٠٠) نسبة. لذلك السكان امية كبراءا تحسب كل المزايا المخصصة للبلديات الفلسطينية في الجوارش. البلدية هي التي تدير التعليم في الرملة. وفي (١٩٧١) رغبة سكني مستوطنة دولة الدولة في الجوارش.

هكذا من الأصيل

* فل وفلفل * يوسف فرح *

الأعمار بيد الله



عندما تقرأ هذا الكلام، يكون قد مضى على موتى ثلاثة أيام أو أربعة، أو أكثر، هو المفسر، أو أن واحدا من أبطال الأسلاك والهواتف قد قرر تخطي، أما يوم الثلاثاء، أو الأربعاء، من الأسبوع الماضي ومن باب الاجراءات الاحتياطية، فقد وطأت زيجتي، وأنا في طريقنا إلى حيها لكتابة المقال، ألا تظن أن ما تأخرت في العودة، فعندما أكون قد فعلت، - وطولة العمر للجسج - كما طليت من الاصحاء، التفرغ لحضور جنازتي.

جميل أن يحضر الإنسان مسعد ورحيل، فتكون الاستعدادات على أكمل وجه، فلا ينسى من يزين (من غير المتألقين)، ومن يحمل التمنش ومن يلمد الأكابيل...
ولهم من شتان من قدم نفسه باسم «أمير»، سبب التهديد، فانا وشيخي قدر دأول بقصر التهديد على شخصيا، بل امتد ليشمل حرق الجريدة (إن فيها طمعا).

لأن لا بد أن يتنا وبين هذا «الأمير» خلافا عقائديا إيديولوجيا، أما الذي يدع أحدهم إلى ارتكاب جريمة بحق من لم تقع عيناه عليه قط، وقد يكون أحد المسامير التي أفرزها كل يوم جمعة في كل ما هو متعلق في حياة مجتمعاتنا السياسية والاجتماعية، قد أصاب هذا المهد في موقع حساس، فطارت لائزته، ولزم ما لزم. لكن سر، خطه، اتنا نعيش في بلاد، برغم كل ما فيها من مميزات ومساوئ، وما زال ارتكاب القتل لها يعتبر جريمة بحسب عليها القانون حتى الآن؟ والسؤال، ترى هل نظم «الأمير» كل شؤون حياتنا العامة في هذه البلاد، ولم يعد أمامه غير مهمة قتل الجريدة والعاملين فيها؟

يلقي هذا «الأمير» ليس شاذ في تفكيره وفتاعته، لشدة كثرتهم في هذا الشرق من العزة، الذين لا يحسنون الرد ومقارعة الحجة بالحجة، ومخاطبة العقل بالمثل، فيمتدحون بالامكان استعمال الطرق والحضارة «الغربية» والصلحية الجسدية، وهذا لا يدركون أن الأفكار (شريعة وقهرا) مثل المسامير، كلما دلت على وروس اصحابها - رغم حامة لا يخالفون - تثبتت الأفكار فيهم أعمق، والطريقة الوحيدة لانزعاج تلك الأفكار - المسامير - من وروس اصحابها (على فرض إمكانية ذلك) معالجتها بروية وثأن وملاحظة، وبغير ذلك، إذا خلا موقع أحد، نشأ شخرون موعلا بدله.

ان هذا النهج - لقتل المحصور السياسيين - متبع في شرقنا العزيز، مهد الحضارات وأبي الديانات، ومن الممارقات المؤسسية ان من يسلّم في مواجهته للفرق والمحل، قد يلاقي مصيره على يد «وطنه» من بني جلدته، لم يصبر على الفكر ومعارضته، في حين صبر عليها وطرحها (فكر من جزائري من نهرا فرنسا) لسلطان قتلهم وطعنهم، وكمن من شيوخ «كنيسة» سلطات الظلم الاسرائيلية، حبس زنتي وفرد وعذب من قبل ان يخلق هذا «الأمير» لما لفت في عطفه، وإذا به - بهذا الشيوعي - يجد نفسه بمرآة بعض أبناء شعبه ويعرض لأوامر، بدل مساندتهم ودعمهم، ترى هل هذه هي المزايا الحية التي نعيها، ونخطط لها السلطان في الناصرة وطرحا وغيرها؟

ورغم معرفتنا بأن والكل الذي يبيع لا يخلص، فبقربنا عدم الاختلاف بالأمر، فبالأمر بلادنا - كما تعرف نفسها - راحة الناس لا يمكن ان تكون ودعة في أيدي سبائس، سجلنا التهديد وتوجهنا إلى الشرطة، مدير الجريدة وأنا، مرغبين.

وطعنا الشرطي المتارب، كما طعنت زوجتي، فراح يشرح لنا وقانون بيزك، وقانون يوزن ينص على ان تقوم بتسجيل جدول التهديد، فترقبنا وضربنا، على مدى عشرة أيام - لا تسعدنا أدلة الشرطي - اا وعندما لفت تتحرك لوات حلف الأمن.

- نحن مستعدون للانتظار عشرة أيام، لكن لا يمكن ان يكون المهد في عجلة من أمره، فبسي لتقليد مأربه قبل اليوم العاشر؟
هذا السؤال منطقيا كما لاح جلبا على ملابح الشرطي، خاصة عندما عرف ان التهديد رغم خطورته، موجه لا إلى انسان لقط، بل إلى مؤسسة وجريدة أسها «والأحد».

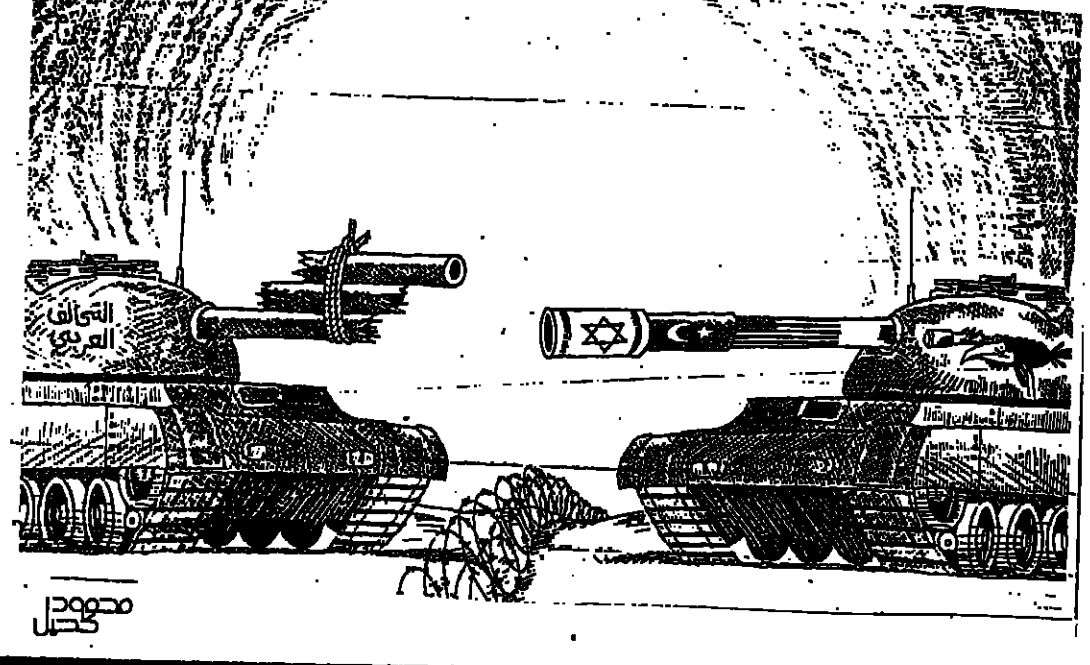
عندما ازداد اهتمام الشرطي الذي كان أحدا لرا - الجريدة لفترة دراسته الجامعية، سجل الشكرى، وأبدى استعداد الشرطة للتحرك ضد هذا المرض النفسي وكل من هم على شاكلته!
وأخيرا، لا أريد أن أشكر «الأمير» على تبريره لي فكرة للمقال الاسبوعي، فلي الحقيقة كنت أرى شجرا هجر على أهدال أكبر منه بكثير، أهداف بحجم رؤسا، دول عظمى، دولسا، دول تهني العظمة، لكن هذا «الأمير» وقف بيني وبينهم، فقيتيا ليل وبيني، إذ إن من يقرم بالمهمة القتل هو «دونا ولينا».

ورغم ذلك، ورغم تمهيد كل «الأمر» بنا، ومحاولات أمانهم لمسيرتنا، لمعدنا مع أولئك في مقالات قادمة - وان طليت طيبه -، ولن نتجر واحد منهم من سائل قلبي وعصارة لكري، حتى لو..... متا

عالمخيف

كي لا نصبح مثل غيرنا

أهم قيام وفد من الحزب الشيوعي والجهة الديمقراطية بزيارة سوريا، لكنني لا أستطيع أن أقيم زيارة هذا الوفد إلى المملكة الأردنية الهاشمية.



* سهيل قبازن *

متى ينتهي مسلسل الجرائم؟!



الأفضل إقامة احتفالات للرح لاستقبال عشرات الالف العاطلين عن العمل في ورش جديدة ومصانع جديدة؟

أم يكن من الأفضل إقامة احتفال جماهيري ضخم لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القدس، والاعلان عن اغلاق ملف العداوات والأخاد والحرب، والتوقيع على اتفاق حسن جوار وتعاون وصداقة بين دولتين متجاورتين إسرائيل وللمسكن، تصهدان بعدم الاعتراف بالعداة

على الأخرى وتصميمان لنزع السلاح وإبادة وصرف الميزانيات على مشاريع الأعمار والتطوير والتقدم الصناعي والعلمي؟ فقد قتل ثلاثين الطائرات وقتلها الآلاف وعشرات الآلاف وريا مئات الآلاف من العرب، فهل ذلك سيهدمهم؟ هل سيهدد ويقتل طروحاتهم وأرادتهم وأحلامهم من أجل التحرر وكس الاحلال ورحابة مصالحهم؟

تبع يتسحقان مردخي وأمنون شاحك وغيرهما، ان الطائرتين ستصاهان في تقوية وتصميم قوة الردع الاسرائيلية وبالتالي ضمان «الأمير»، لكن التاريخ غني بالتجارب والعبر، وهناك دول لم تكن الشمس تغرب عن مستعمراتها فنادا كانت نهجها؟ وإذا كان يحلر

لرئيس الحكومة والوزراء، ترديد نعمة وحفظ الأمن، يوسيا مارين بقدرهم العسكرية، لماذا مع الأمن الآخر الذي نقيم نحن؟ اليس إبعاد أماكن العمل لطالبها بمثابة حفظ الأمن النفسي للناس من العمل، فإن يضمن له مكان عمل دائم ليس معناه لقتل النفس للناظر من العمل، فإن الانتظار والتدهور إلى عالم الجحيم والتقصير لو أن ثمن الطائرات الاجمالي (٢١٠٠) مليون دولار، صرف على القضايا الصحية والتعليمية والاجتماعية، أن يحسن أوضاع الناس وبالتالي يزيد ويرسخ

هذوهم واستقرارهم النفسي؟ أليس يقدر ذلك المبلغ ضمان اخراج الناس من تحت خط الفقر؟ رينا، يبرت سكن شعبي للمحتاجين؟ ان أثمان الطائرات سيبلغ من ربع الانتاج القومي في الدولة وما تدفعه من ضرائب، أليس من حق الأطفال اللواتي التمتعت بفرود الانتاج القومي؟ فالأرض ومن عليها للجميع، لماذا يأخذ لآن أكثر من علان؟

وبأي حق يكس للان المليات دون أن يعرق، بينما الذي يشيد البيوت ويسكن البيات، لا يستطيع تشييد بيت بأبوه رغم أنه يعمل دائما؟ وإذا كان للمرجح لا يريد وضع نهاية للسلسل المأساوي المستمر، فأن دور الشعب؟ لماذا لا يصحرك قبل لوات الأرا؟ لماذا يرضى بأن تذهب

لمباراته حيا، وتزعم في كل احياء الا اهل السلام الحقيقي؟ ان احتفالات الاستقبال والاحتفالات بشكل عام تقام، أما فرما بعودة الغائب، أو بوليد جديد، أو الحصر على شهادة، أو عيد ميلاد، أو حفل زفاف، أما واحتفال استقبال الطائرتين فهو بمثابة اعلان الحرب على الحياة والطمانينة، هو رسالة عدائية مكتوبة بالرماس والقذائف، لن تقدم مستقبل شعوب المنطقة ولا مصلحة الشعب الاسرائيلي، وكان

الأجدي قيادة الجيش والحكومة إقامة احتفال حقيقي لاستقبال مئات الالف اللاجئين الفلسطينيين الذين فروهم حكاه اسرائيل بالحديد والثار، من يبرهنهم ومثلهم وقراهم في المثالي والمخيمات ودبار

الغربة، لذلك الاحتفال وحده هو الذي يضمن الأمن الحقيقي والاستقرار والتعايش الحقيقي والتأخي والتعاون، وبالتالي تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والنفسية والأطفال على المستقبل ومكان العمل ومعدن

الراحة.

لشي ومعية طوقية؟

تظهر الخطط الرسمية التي ان الحكومة الحالية مثل تسلمها لسلوية من ادارة شؤون الدولة لم تبن ولم تصنع واحدا اا اعا عات

نمساها على اغلاق عشرات المصانع وتصحيح الميزانية والأرض الاقتصادية وخلق التمر، أليس كان من الأفضل إقامة احتفال بهيج

أساسي لتعريف مصنع جديد أو مدرسة أو جامعة؟ أليس كان من

لكل مسلسل تشاهده على شاشة التلفزيون نهايته بعد عدد معين من الحلقات، وأما ان تكون النهاية مأساوية أو ملهبة بالفرح والبطلة، وتطارت المسلسلات في مستوياتها وأهدافها وأداء، فملها.

وفي الدولة تعيش مسلسلا يهدد ان حلقاته غير محدودة العدد، وتختلف كل حلقة عن الأخرى في مأساويتها وويلاتها وإسقاطاتها، خاصة ان المنتج والمخرج والممثلين، يطعمون ولوسهم في الرمال، يصرون بمصافة على عدم رؤية مغتربات الواقع ودروس التاريخ، لوجندا ان

رو أخطا المخطات التي تتابع منذ بداية العام الجاري، لوجندا ان عربها وخيمة وتدخل في اطار الجرائم، وهي وشاية امتداد لحلقات عمرها عشرات السنوات، القصف على لبنان مستمر، تكثيف الاستيطان، العنف في العالمة والمجتمع، استغلال العمال، قتل النساء، والنصايين، سرقات، رشاش، اغتصابات، مخدرات، هدم بيوت

العرب ومصادرة ارضهم، تجيز عصري، غلا، بطالة، اغلاق مصانع، تكرر أعنى لاستحقاقات السلام الثابت والعادل والحقيقي، تعصب ديني، حوادث طرق، احتلال، انعدام العدل الاجتماعي، والقائمة طويلة جدا.

رلى هذا الاسبوع، أقام القادة العسكريون في إحدى قواعد الجيش، واحتفالا بهيجا لاستقبال طائرتين حربيين أميركيتين، هما

الدولة الأولى من (٢٥) طائرة إيه سيها اسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية، كمن الراحدة (٨٤) مليون دولار لقطا، وذلك لضمان

التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب وبالتالي تأجيج العداوة الاسرائيلية في المنطقة والصراع الدائم بالقدرة؟

لا ندري بالضبط ماهي المصالح التي زاملت وزير «الأمن» ورئيس هيئة الأركان العامة وقائد سلاح الجو وهم يخرجون الطائرتين بشعار

الدولة والوحدة داود؟ لا يدركونوا انتفخوا غطرسة وانتصروا عجزلة اويروهم مصورة بأهواء سوريا أو إيران أو العراق أو مصر أو لبنان،

لؤل لهم «دبر بالكر»، التي لا تختلف بضميرتها عن صيحة ضابط معززة كرفاسها.

ألا تريد أهدى الطيران عندما يستقر على كرسي القيادة، وهو جالس على مبلغ (٨٤) مليون دولار؟ ان الطائرتين ان حملتا الرد أو

الحمل إلى الأغلبية والملايين والألعاب أو الأقلام والدفاتر، لأطفال

لظهورهم يبرهنون الدم بأية وسيلة ممكنة، الهوا

شهوة ليس لاجل الا:

أهم والله فلنا غير هينان لن (يهود) كان من

الواجب، يهوده لحد آلهة الدولة وليس رب اليهود

الوطني، وهو الرب الذي تسببه الدولة الحالية ليوثي، وقد البعدا في كتابها (الذي موسي) ان

يهود يقصد إلى إلهه الحقيقي للنام (سبست) رب

البحر والقضاء وإبه كان بالأصل طوطما خيوان

مفدس سمحه الدولة (لؤلوك)، ولا دخل لذلك

بالاسلام ولا برن اليهودي في الاسلام.

* غازي ابو ريا *

«بين العنف القانون وقانون العنف»



الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

ما الفرق بين أمة جاهلة وأخرى عاقلة؟ الفوارق هائلة. لكنها، وحسب اعتقادي، تبدأ في التزام الجماعة كلها بقوانين وأعراف تحكم اليها عند الحاجة. هذا دأب الأمة العاقلة. أما أصحاب الجهالة، أولئك أهل لا أمة لا يحكمون إلا قانون وغرك ولا تدرك كل لغة من الشرع إلا ما تراء، ولا ترضى بحكم لا يناسبها. فتنتج إلى العنف لكسر هذا القانون أو ذاك الحكم.

وفي الحقيقة، ان الانسان تجاوز منذ آلاف السنين مجتمع اللاقانون، ورغم ذلك، ظلت خلافا عديدة في المجتمعات نحن إلى عصر الفوضى، زمن اللاعصم. اللاذولة.

ولا أظن حضارة الأمة تقاس بحجم علمائها... وعدد ما سجلته من عطا، علمي للبشرية، مع أهمية هذا في بناء حضارة ما، بل اذهب إلى ان مقاييس الحضارة يكون في عدد حالات استعمال العنف كقانون لنقض النزاعات داخل المجتمع الواحد.

العنف وقانون القوة والعريضة... أرسلت رأيي إلى منطقة ضيقة تحت التراب، ورفع نتيجاه على عرش اسرائيل. وإذا كانت حكومة سقطت ورُكعت أخرى يحكم قانون العنف، فإن هناك حالات استعمال

ومنى يكون القانون عنفا؟ حين هذا القانون من أجل جماعة ضد جماعة أخرى. مثل عشرات القوانين الاسرائيلية، هذه القوانين سلبت ملايين الدولارات العربية، حجرت الاوقاف الاسلامية

روضتها تحت تصرف ووصي الدولة، وهذا الوصي... يتصرف بكل غفار أو مال لم يعرف صاحبه بعدا

وقانون العنف ذاك الذبح الهسي من قبل جماعات صادرت القانون، وعنف القانون هو الحرب التي تشنها الدولة على هذه

الجماعات لأبادتها بدل القبض عليها ومحاكمتها حسب القانون العام.

وه الطرش العربية غير العربية... في كل بلدة ومدينة، ليست

فتوى القتل

(تمة من ص ٢٠)

وجه هذا الوطن، وصالح الوطن اسلام في اسلام. ولم يكثف قضاء الكتاب بتلخيص الادلة

الكاذبة، بل عصبوا إلى التزيير بآيتين بالأعف فالتأمل، فلوفا مع كتابنا (قصص الخلق) بداخله

تقدم القاصدة التالية، (لقد انشد سيد القمني في هذا الكتاب قصة الخلق في التوراة وقربانها، وكان

بكفيه ما البتة القرآن عن خرافات اليهود، التهمة اني لم اكشف بالخبر القرآني عن خريف اليهود

لنوراتهم، بل قدمت ابحاث عن ذلك التحريف في التوراة لتفهمها. في نوع من التهم هذا وقت في لون

من الكسفر يندرج؟ أم انه المنطق ذاته الذي احرقوا بهجه تاريخنا الوطني ولشأننا وتفتندنا والذي

سبق لتجريب حق مكتبة الاسكندرية (إذا كان ما فيها يخالف القرآن فلنحرقه) وإذا كان ما فيها يوافق

القرآن فلا حاجة لنا به لأن لدينا القرآن وليحرقه. لكن لنلاحظ قوله اني كرست كتاب قصة

الخلق لدر على قصة الخلق في التوراة خبيدا، لأنه بعد ذلك سينفل لنفنا لهذه القصة التوراتية

ليضعها في مواجهة القرآن وليس التوراة والخراب انهم يتصورون الجميع بكونهم ملهمين بالضرورة

لأنهم لا يرون الآخر مطلقا ولا يتصورون إمكان اعتلاف

مناهج الناس، فهموا إلى اني قد كرست جهوي وولقي لبسان خرافات التوراة أبدا ليهنا

للكفرانية لم يمسفلنا ذلك مطلقا، لأن الكتاب للقدس نفسه يعترف بأن التوراة مجموعة مؤلفات

مجموعة منسوبة ليهنا، فليكنها غير الةة مختلفة، فتلون مقديمة القصة الكتابية

لستة ١٩٢٠، (ما من عالم كاثوليكي في عصرنا يتفق ان موسى كتب كل التوراة منذ قصة الخلق

أو أنه بشرى على وضع النص الذي كتبه صهيون بعد ان ينجي الخلق ان ليهنا ادراجها قد جند،

سببته مناصبة الخلق التالفة الاجتماعية والدينية).

في ان التوراة التي يثبت اسرائيل ليهنا في مؤلفاتي ليست توراة موسى هذه بل البعدا في

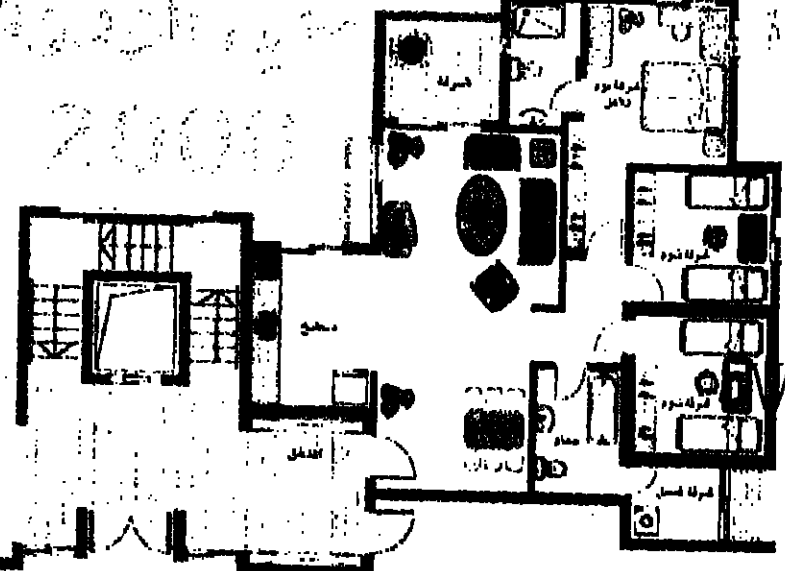
هكذا من الرجل

مطلد عام
وانتم بغير

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

ش.ج. خصم خاص لأول مشتريين

٨٢ شقة جديدة في موقع متميز ومثالي يشرف على خليج حيفا والجليل...



شقق بمساحة ١١٧م² تشمل ٢ غرف + صالون + مطبخ + شرفة واسعة (مع حمام للشقة وآخر خاص لغرفة الأهل).

- تكييف داخلي للتدفئة
- تكييف داخلي للتبريد
- موقف خاص للسيارات
- شرفة مطبخ خارجية
- كراجات المصعد كراجا
- مصعد كهربائي

من ضمن الشقة، قرض دشكتا وقرض اشترى

وحدات (لاستجاب شهادات الاستحقاق من وزارة الإسكان) منقيا...

من ضمن الشقة قرض من الشركة بشروط خاصة

وسرعة تلافم استراتيجياتكم وادارتكم

محمد عبد القادر وشركاه م.ض.

الناصره - بشر الامير ٦٥٧٨٥٩٩ - ٦٥٧١٤١٩ - ٠٦

ITALY & FRANCE Fashion club

كل شيء رائع بشي

تبريلات 10% 20% 30% بمناسبة الاعياد

GIANE VERSACE
GORGIO ARMANI
REPLAY BLUE JEANS
BOSS
LEOARDO
GLANCARLO SLANI
UNBERTO
SNIOR
PEDRO
UOMO



المسوق الوحيد في الوسط العربي

لجميع هذه الشركات التي تمثل

اشهر دور الازياء ومواسمها ومصمميها

العالمين ، لا منافس لنا في الجودة

ملاحظه : جميع الشركات هي الشركات الاصليه التي تتعامل معها بدون تقليد

052-271343

من 9 صباحا وحتى 20 مساء

دور وازهار

اصاحه بعد صلاة الفجر

لجميع اشهر الازياء وتصميم الازياء

توزيع الملابس من الازياء

توزيع الجنانن الخاصة

توزيع البيوت للافراح والمناسبات الخاصة

توزيع السيارات

توزيع خاص وممتاز لاصحاب الازياء الخاصة بالقرى

توصيل القايه للورد والطيبه الخاصة حتى البيوت

تجديدون للبيوت كل انواع الهدايا والهدايا والفواكه الطيفه

والبيوت والبيوت والبيوت

كفر ياسيف - الشارع الرئيسي ، نهريا ، بجانب محلات المعطي

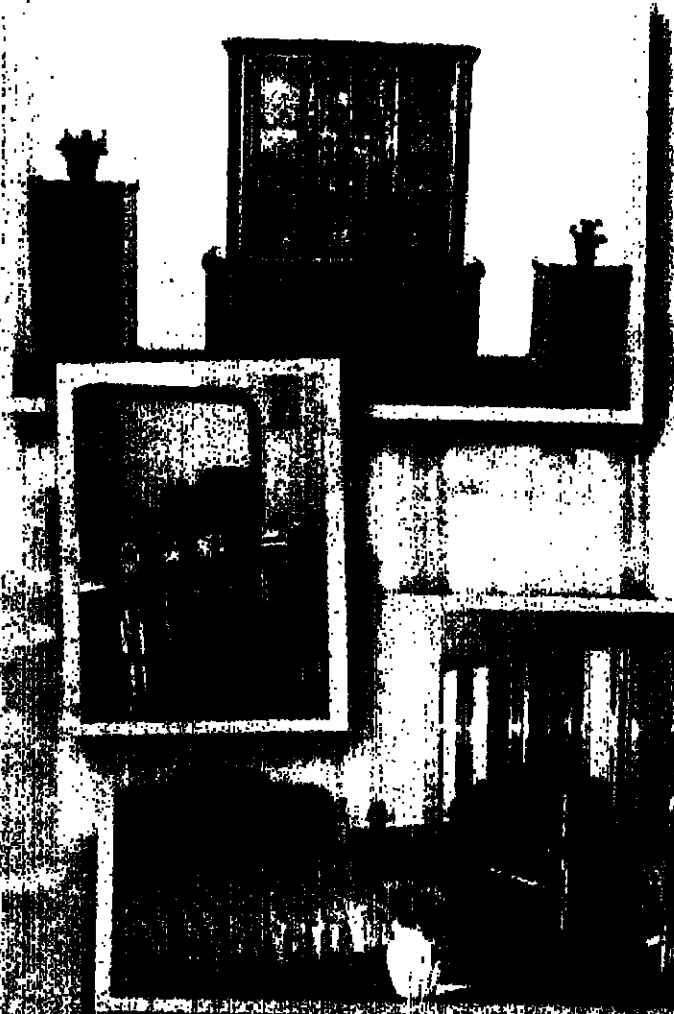
052-833729 050-344951 04/9563267

Golden Ideas
الافتحار الذهبيه

عالم الافكار الاكثر لمعاناً في البلاد



ندعوكم
الى
معرض
الافكار
الذهبيه



يمكنكم التوجه الى

معرض الافكار الذهبيه

050-651819 05-9988578

لا تتردد في التفكير
طبيعي ان نلبس ونشتري من دانتا بلوس

والد الملائكي الداخلي ومثل في شبكة جوانبت دانتا بلوس

حملة تفريلات ليس لها مثيل على فائض الملابس

الداخلية التمهيدية والجمالية المعد للتصوير

للحصول على

وبالإضافة الى

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

معرض دانتا بلوس

لانتظار طقس فلسطيني عراقي حتى خلال الحرب والشر والحصار.. ولجأ تزعج السكان، طارت الشياطين ولجن الغسيل، طار الصابون ومقبض الباب، طارت زجاج النافذة وأرسل صابر الطريق.. طارت فرشة الأسنان وكراسات الأطفال، وهوى ملجأ العائمة على من قبة، تقرب لك، أتت النار على من في الطابق العلوي لساتوا حرقا، واندلق الماء المغلي من المكشفات على من في الطابق السفلي فساتوا سلقا.. وبين الحرق والسايق، ضاع الأطفال النامية، ولم يبق من غيدا.. الا حلا، الدم البشري، وكراسة ملونة كانت تكتب عليها اجلب الدرس الأخير.. وأم غيدا، ليست أمية، انها تكتب وترأ جيدا، وتسمع ايضا، ومن كل ما قرأت من الصحف وما سمعت من نشرات الاثنا.. وما رآته بعيثا المشرورين يهالطين من السواد القامح، تعبر ان الملجأ ملجأ.. كان يضم أطفالا وعجائز، احلاما ومواعيد وانتظارات، لم يكن هناك قنابل ولا ذخيرة، والا لانفجرت مع الانفجار الأعظم، وطائرات شارونزف تعبر ذلك جيدا، ولقد سدت تلك الطائرات فاصات اعدائها جيدا، فحركات تبرد الملجأ، لانتفجرت النار واندلق الماء المغلي، ومات الناس بالحرق والسائق.. مئات الشهداء، ولكن لم غيدا، ان تقفواك الى أحد جدران الملجأ، فتقول لك ان هذا الصديق المرح هو عين شهيد عراقي، لم تسأل عن أحبائها النامية، عن موعده مدرسة غيدا، وتعلم على الجارة الفلسطينية التي لوها لكانت مع النامية، ولكنهم يمدون، تؤكد لك، سيهدون..

أم غيدا، الواقعة حتى كتابة هذه السطور، على باب ملجأ العائمة، لا تسمح نشرات الاثنا، هذه الأيام، ولهذا فهي لا تكثر بالتهديدات الجديدة، ولا تعرف ما اذا كانت صواريخ كلبتين مستم ما بدأت طائرات برش.. انها تتنظر وتنظر وكلى.. وقد ذهب برش، وسيلعب كلبتين، وسيلعب التالي لكلبتين.. لكن ملجأ العائمة باق.. وأم غيدا، هناك على باب الملجأ، بالنسبة تشير..

٤ - أوي اباد

صباح الخير ان جاءك هذا الكلام صباحا، وصباح الخير ان جاءك في المساء.. هل تعلم، ايها الرجل، كم تنفدك وتنشأ اليك.. أوي اباد.. صلاح خلف، المشفق على كلمات كبيرة، والحار من غير عيوب ولبسة مشدودة، رجل المواقف الصعبة، صاحب مخزن التواريخ والطرائف والأسرار.. المتحن للخاصة، والرائف في وجه التبار.. ما هي ذكراه وذكرى رفيقه الشهيدين هائل عبد الحميد ولخري العمري بيتنا.. وما هو زاهد بالاحتفال والخطابات.. وهو سيد منير فتح، فهو التكم، والمخيط الذي وصفه المراقبون بأنه مارا الثورة الفلسطينية، وصارا - كما هو معروف - كان خطيب الثورة الفرنسية.. كان أوي اباد يتحدث عن الاستشهاد كما يتحدث عن الطقس، لقد كان تريبا من المرت من غير ادعا، في قلب الأحداث دائسا، كان من مجموعة والمجانين، مقابل مجموعة والعلاء.. والمجانين هم الذين أخذوا قرار الكلاخ المسلح بقيادة ياسر عرفات، فانتفض عنهم فريق والعلاء، المشفقين الذين أكثروا اصابعهم نلما بعد ذلك.. وهو الحاضر في معركة الكرامة، وفي ايلول، وهو صاحب قرار المواجبة الشهير في بيروت ١٩٧٦، وهو الذي يقول ليس عرفات: لا، وكان أول من يلقا الى جانبه اذا احترت الحق وتعرض الوطن للخطر..

فر النساء ولا تتعد غيباب ابي اباد، ولذا كان لكل من ابناء، جيلنا الفلسطيني في النفي ذكريات معه، لانه لا أحد يقترع من ليلها، كان في حديث الذكريات إغترالا بيلها.. ولكن من الذي يصدق انه غاب؟

لهم، بجهر فكر ماركس الذي وصف نفسه بأنه ليس ماركسيا، يعني ان نظريته هي اكتشاف ومنهج وليست لاهوتا مقدسا، وما كان للحزب الشيوعي ان يصير عليه، وما كان له ان يستقر على نظرية مطلقة، وقد عبر عن حيسرته بروايته الوحيدة ومن أكون في اعتقادكم؟، ولجها اسئلة حول الأيديولوجيات وحول الاختيارات المختلفة، وقد سمح لاشارة ان تلت من تلك الرواية بالجماء الاسلام.. وهكذا.. وبعد سنوات، أعلن اعتناقه للاسلام، وزاد، استزوج من السيدة سلمى الفاروقي، الفلسطينية المسلمة..

خلال تاريخ غارودي الشخصي والفكري، كان يخلص لالتكارة حتى لا يترك له صاحبا، وهذه الروح تحدى النازيين، وانتصر لليهود المدعين، واعترض - وهو الشيوعي بوملاك - على دخول الجيش السوفيتي أرض تشيكوسلوفاكيا.. ويوم بدأ يتأمل المسألة الفلسطينية، لم يكن مشغولا باستعراضا، العرب والمسلمين، ولو كان هذا ما يريد، لكان مسلما تقليديا بنال وكرامات، المحافظين، لكنه اجتهد، وذهب في التأويل بعيدا، حتى لم يكن القول مجازا انه جعل من نفسه حليفا للشراح الأكبر ابي الوليد ابن رشد.. بالفتني.. ومن قرأ ملف تعديب اليهود على يد النازي، لم يتنكر للحقيقة، بل هو داعية والحقيقة كلها، حسب عنوان أحد كتبه، ولد أكد تلك الآلام والمراجع، ولكنه قال غيدا آخر.. وهذا الشيء الآخر الذي أصاب الدوائر الصهيونية بالجنون، لقد كان ذلك الشيء، الآخر هو ان هناك بشرا آخرين احرقهم النازيون وقتلهم، هناك ملايين الشهداء من مختلف الأعراق والأديان، وما كان هذا ليتنقص من غلاب اليهود، ثم انه سمح للطق والأرقام بالوصول الى نتائج تعترض بالسؤال الجدي للأرقام المعطاة حول عدد اليهود من ضحايا الكارثة..

ومن جنن اللبني الصهيوني الفرنسي، والتبند غارودي الى المحاكمة.. وأين؟ في عاصمة النور.. باريس التي يلبأ اليها اصحاب الرأي الآخر من قارات الدنيا الحس.. والمشكلة الحقيقية هي ان القضاء الفرنسي زبه فعلا، ومستقل فعلا، ولكنه، هذه المرة، محكوم بقرار جابر طاش.. لمعركة التضامن مع غارودي لا يمكن ان تشك في القضاء الفرنسي، ولكنها تمنع وتستعجن وتدين القانون الذي يصادر على المعتل، ويجعل من مجرد التفكير في مناقشة عدد اليهود الضحايا على يد النازي جريمة لا سامية.. ترى هل ليكر البيزنطيني قاترا أكثر سوء من هذا.. لقد قامت القيامة على غارودي، لانه سمح لعلة بالتفكير.. ولكن القياسات تحدثت عند المفكرين الفرنسيين الذين خالفوا، لا أن يتصوروا لغارودي، بل للحق والحقيقة، لقد أنزعهم مصير الأب بيجر، هذا الرجل الطاهر البصيل، الذي تقم اجتهاد غارودي فخلصت الدوائر الصهيونية به الأرض.. وهكذا تعد المفكرين عن القيام بواجبهم تجاه غارودي، فخللوا كل غارودي يمكن..

لكن غارودي المجز، الحار، الراق، يتسم ولا يستسلم، ويقول للناضي: ومع ذلك فهي لغوي..

٣ - أيم غارودي

رأى غيدا، هي الأقل شهرة، والأعنى، الماء، والأكثر صتا وحسنا.. من أراد ان يراها فليجأ الى مركب الصعب، ويقطع بادية الشام التي تصل الارون من العراق، حتى اذا وصل بغداد، فليجأ الى ملجأ العائمة، وهناك على الباب، يسرى عياة سواد، تطف على قتال من الأم والشمخ المرفين بدمعين لا تعرفان الى الزور سبلا.. ولا يطمئن القاصد بصرة ذكارية مع هذا الوجه الغريب، والجنتين المحققين، فأم غيدا، ليست ظاهرة سياحية، انها الآن أم العراقيين، وهي تراب، وتصل، وتتنظر، وهي صغيرة على ان تكون أم العراقيين بحسرها النصف، لكنها أسهم وجدتهم بهرامها النامية المستندة حول القلب.. ايم نامية، فللت اكبادها.. تركهم في الملجأ، وذهبت الى جارتها الفلسطينية لمساعدتها في نشر الغسيل،

اليوم، الثالث والعشرون من الشهر الأول الميلادي، ولغيتنا ان ير به سرور الكلام، اما نحن والاسلام، لعل موعده مع سواد الماء والحذاء، انها الذكرى الرابعة عشرة لرحيل معين سيسي، ولكن لم يعرف ايا توليق ان يذكروا بالخير والشر، قصائد ومسرحياته وما أصبح تاريخا من نضاله وفريته واعتقالاته، اما نحن، من عرفناه وصادقناه، من تشاجرنا وسهرنا معه، فلنا ان نتذكر ايامنا معه لحظة بلحظة..

هذا الشاعر الفارع بالفضب والمؤدية، كان طفلا وداية، فارسا ورجل منارات، شاعرا خطابيا ومبشرا بالحداثة، كان الشيء وتقيدته الا في امرين: فلسطين والشيوعية.. فقد كان فلسطينيا حتى المجازلة يا ملك وما لا يملك، وكان شيوعيا حتى الاستشهاد، وكان طنان الأتزان هسا منطقة جنوبه وشركه وحدياته، فتمتدحا، ورحلها، وناسها، يصح قوله المشهور: قد أقبلوا فلا مساومة

المجد للمقاومة.. فان الكلمتان العفريتان اللتان أصبحتا شعارا، هما هبة الشاعر معين سيسي، فقد كان لديه الف فرصة حتى لا يدخل سجن الراحات المصري بجمعة الشيوعية، وكان له من دعم أمه المحتل ما يعضفه ويغلبه سببا للراجع، لكنه القائل: من لم يودع فيها بالهتاتعيا الى الزئان لم يمل رمل ثل وذهب الى السجن مضجعا مضجعا، وخرج منه مرفوع القامة، متوجها يهدي برصلة قلبه ووعده، الى الثورة الفلسطينية، ومن اجابات دبابات شارون شوارع بيروت، كان خارج لبنان، فاجبر مجزأة الوصول الى بيروت، وقاتل هناك بالقصيدة والمثبور، ومن وقع الاشتاق الأيم تصدى له حتى المراك، وهو الذي لم يكن عضوا في حركة فتح بالمعنى الحزبي للكلمة.. ولقد تطابق نص معين مع شخصه فكانه فلسطيني قضي على قديمين شيوعيين، وعندما قال وكتب والاتحاد السوفيتي لي، فلم يكن محكما بروح الدعاية والادعا، بل بغير ما يصدر عن روح أمة ثقافية..

كان يلق الشعر قادرا على تفسير المجتمع كما الانقلاب العسكري، وكان بذلك مغاليا الى درجة سوء الظن بالمفكرين الذين لا يشاركونه هذا الافتراض، وهذه الروح كتب مسرحية ومحكمة كتاب كيلة ودمية، ولكنه كان يترك ايضا ان الاجازة سبعة صبية، وقد سحر من المزايد المدين انهم يكتبون بالدم وهم في أمان، فقال، انهم لا يعرفون الكتابة بالخير أصلا..

ولقد كتب ابر توليق بالدم والحرير، وترك لنا يوما يتما حزينا هو الثالث والعشرون من هذا الشهر.. على اننا لا نحتاج الى هذا اليوم للذكره، فهو معنا ومعنا.. رحمه الله.

٢ - روجية غارودي
لقد تعدت القيامة، فتمنا الذي ابتكر عبارة: قامت القيامة ولم تعد.. ومن كان في شك من هذا، فليأمل ما جرى خلال الاسبوع الثالث للملك الفيلسوف روجية غارودي.. فهذا رجل يذهب الى ما يرى، لا يصرف التهق، ولا يتنازل عن قناعات يذوق اهرالها ومتاعب تجماتها.. بدأ حياته مسيحيا كاثوليكيا، فأنخلص للكيسة وراعي الفاتيكان، وسحبته الماركسية من ثقلة قوته وضعفه المنطق.. وحسب ليهمة للمنطق واسطه حول وجود الانسان وماهيته، والنتيجة بأن الوجود هو الأسبق، وبالتالي فلهن مسؤولون عن اختياراتنا التي تشكل ماهياتنا ودياننا، وجد نفسه شيوعيا.. لكن الماركسية التي اكسبته الأرض بدلا من السماء، لم تقف خليه الى الممسرة، وبدأت وهرطقته على الماركسية من باب علم الجمال، وكان كتابه والواقعية بلا حياء، لفسة علية في غرابها داخل النظرية الفكرية للماركسية، ولكنها بقيت في جود الممكن والغير، وكذلك كان كتابه الخطير وماركسية القرن العشرين، مع انه لم ير بسلامة وأمان، فقد تصدى له المفكرين المحافظين، وتصدى هو



هيا نستقبل عيد الفطر السعيد مع شبكة سوبر سنتر حملات ضخمة.. تنزيلات هائلة... أسعار خاد

بسكويت باتني
بار ٦٠٠ غم، برينا

١٧ غم

٦٠٠ غم

٢٠٠ غم

٢٠٠ غم

٢٠٠ غم

١+١
نشتري واحدا ونحصل على الثاني مجانا

بسكويت باتني
بار ٦٠٠ غم، برينا

١٧ غم

٦٠٠ غم

٢٠٠ غم

٢٠٠ غم

٢٠٠ غم

١٩.٩٠

١١.٩٠

١١.٩٠

١٢.٩٠

١٤.٩٠

١٦.٩٠

١٢.٩٠

١٤.٩٠

١٦.٩٠

١٩.٩٠

١١.٩٠

١١.٩٠

١٢.٩٠

١٤.٩٠

١٦.٩٠

١٢.٩٠

١٤.٩٠

١٦.٩٠

١٩.٩٠

١١.٩٠

١١.٩٠

١٢.٩٠

١٤.٩٠

١٦.٩٠

١٢.٩٠

١٤.٩٠

١٦.٩٠